



**صالون بصمة**  
للحلاقة الرجالية

**تجديد مظهرك  
يبدأ من هنا!**

**استمتع بحلاقة عصرية  
في صالون بصمة**

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم  
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب



**أكشن سبورت**  
**Action Sport**

أحدث الأخبار .. أسرع التفطيات

رياضية، فنية، اجتماعية

رئيس مجلس الإدارة  
**محمد الجيلي الشيخ**  
melgaili2003@gmail.com

المدير العام  
**نادر الزبير**  
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير  
**إبراهيم عوض**  
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد **117** الخميس 29 يناير 2026 م الموافق 10 شعبان 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

أليكورينا2@gmail.com **علي كورينا**



**\*تلبية احتياجكم!\***

زادنا للحوم توفر إمدادات نوعية من اللحوم المبردة للشركات والفنادق.

**لحوم عالية الجودة**

شركة زادنا تقدم لحومًا مبردة تناسب المحلات التجارية الكبرى والفنادق.

**اختياركم الأول**

زادنا للحوم تقدم أفضل أنواع اللحوم المبردة مع خدمة توصيل مميزة.

**مصدركم الموثوق**

زادنا للحوم توفر إمدادات لحوم مبردة تناسب جميع احتياجاتكم التجارية.

**جودة لا تضاهى**

زادنا للحوم تقدم لحومًا مبردة للشركات والفنادق بأسعار تنافسية.

**اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686**

# العليقي يحسم معركة التفاوض.. ويرجيكامب يعتمد خطة صن داونز الهلال ينجز صفقة كلمنت.. ويؤمن موهبة طرزان

كيجالي - أكشن سبورت

نجح نادي الهلال في حسم واحدة من أهم صفقاته الدفاعية خلال الفترة الحالية، بعد توصله إلى اتفاق نهائي مع مدافع فريق الجيش الرواندي كلمنت، عقب مفاوضات ماراتونية ومعقدة قادها المهندس محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس النادي ورئيس القطاع الرياضي، مع إدارة نادي الجيش ووكيل أعمال اللاعب.

وعلمت «أكشن سبورت» أن المفاوضات شهدت شدًا وجذبًا كبيرين خلال الأيام الماضية، بعد أن وضع رئيس نادي الجيش الرواندي عددًا من الشروط والبنود التي قبلت بالرفض من جانب إدارة الهلال، قبل أن يتراجع النادي الرواندي عنها تحت ضغط رغبة اللاعب ووكيل أعماله، اللذين أبديا تمسكًا واضحًا بخوض تجربة الاحتراف مع الهلال.

وأُسفرت الجهود المكثفة عن اتفاق يقضي بتوقيع كلمنت عقدًا يمتد لخمس سنوات، في صفقة تعكس رؤية الهلال في الاستثمار طويل الأمد وبناء خط دفاع قوي يخدم الفريق في الاستحقاقات القارية والمحلية المقبلة، على أن تكتمل إجراءات انتقال اللاعب رسميًا خلال الـ24 ساعة القادمة.

وكانت «أكشن سبورت» قد أشارت في عددها الصادر أمس الأول إلى تعقيدات الصفقة والشروط التي عطلت إتمامها مؤقتًا، قبل أن تنجح إدارة الهلال في تجاوز العقبات وإغلاق الملف بشكل نهائي.

من جهة أخرى حسم الروماني ريجيكامب، المدير الفني لفريق الهلال، الطريقة الفنية التي سيخوض بها مواجهة صن داونز الجنوب أفريقي، مساء غد الجمعة في كيجالي، ضمن الجولة الرابعة للمجموعة الثالثة من دوري أبطال أفريقيا وذلك خلال التدريبات التي جرت أمس.

وأكدت مصادر «أكشن سبورت» أن ريجيكامب استقر على خوض المباراة بذات التشكيلة التي لعب بها لقاء الذهاب في بريتوريا وانتهى بالتعادل (2-2)، مع تعديل طفيف في طريقة الأداء دون المساس بالأسماء الأساسية، حفاظًا على الانسجام والاستقرار التكتيكي.

وتعتمد الخطة على تأخير محمد عبد الرحمن (الغربال) إلى الوسط المتقدم، مع تقديم عبد الرؤوف للعب إلى جانب جان كلود وكوليالي في الخط الأمامي، لزيادة الفاعلية الهجومية مع الحفاظ على التوازن الدفاعي والاعتماد على التحولات السريعة.

وأكدت المصادر ذاتها أن فرص الدفع بالمدافع الغاني مامودو كمارديني «قمرالدين» تبدو ضعيفة، لعدم خوضه سوى حصتين تدريبيتين، في ظل رفض الجهاز الفني المجازفة بلاعب غير جاهز في مباراة مصيرية، فيما قررت إدارة البعثة فتح أبواب الملعب مجانًا لاستقطاب الجماهير الرواندية والجالية السودانية، دعمًا للأزرق في معركة كيجالي.

إلى ذلك اكمل الهلال إجراءات انتقال صانع ألعاب منتخب الشباب وحى الوادي نيالا عبدالله طرزان، وسينضم اللاعب إلى معسكر الفريق الذي يشارك في الدوري الممتاز ببورتسودان.



## برشلونة يكتسح... والريال يسقط

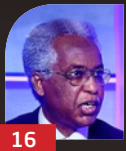
خسائره إيلاماً أوروبياً، ليتجول إلى اللعب في الملحق وسط علامات استفهام كبيرة. ونجح تشيلسي في خطف بطاقة التأهل بفوز مثير على نابولي، بينما واصل بايرن ميونخ وليفربول تألقهما، لتكتمل ملامح مرحلة أوروبية حافلة بالإثارة والمفاجآت.

التفاصيل ص 12

شهدت الجولة الختامية من مرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا ليلة أوروبية مثيرة، تصدرها برشلونة باكتساحه كوبنهاغن برعاية مقابل هدف، مؤكداً جاهزيته للمنافسة ومعلنًا عودته القوية إلى الواجهة القارية. في المقابل، تلقى ريال مدريد صدمة مدوية بسقوطه أمام بنفيكا برعاية مقابل هدفين في لشبونة، في واحدة من أكثر



9



16



16



3



8



8



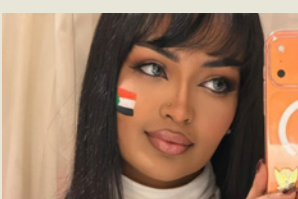
**سليمان فارس...**  
**سيرة هلالية**  
**خالدة**

7



**آلاء النور: الغربة**  
**علمتني الصبر**  
**والبوح**

14



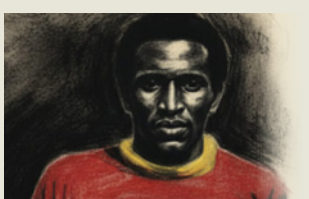
**مونيا تهنيئ والدها**  
**بتعيينه مديرًا للبنك**  
**المركزي**

16



**طه سليمان يلتقي**  
**جمهوره في**  
**الدوحة**

16



**أبو داؤود...**  
**أسطورة الدفاع**  
**والوفاء**

10 و 11



بحضور مساعد وزير الإعلام ومشاركة أكثر من 40 إعلاميًا

# الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي يختتم دورة التحليل الفني



الشايقي حرص الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي على تنظيم مثل هذه المناشط النوعية، مبيّن أن الهدف هو صناعة إعلام رياضي محترف يواكب التحولات الكبيرة التي يشهدها القطاع الرياضي في المملكة، ويكون أحد الركائز الأساسية للمرحلة المقبلة، انسجاماً مع خطط التطوير ورؤية المستقبل الرياضي الطموحة.

وأعرب العيسى، في تصريح صحفي، عن سعادته بالإقبال الكبير والتفاعل اللافت من المشاركين، مؤكداً أن هذه الدورة تمثل باكورة لسلسلة دورات متخصصة سيتم تقديمها خلال عام 2026، مشيراً إلى اعتزازه بالمشاركة في هذه المبادرة التي تخدم الإعلام الرياضي.

من جانبه، أكد الأستاذ جبر بن محمد



«ثمانية» الأستاذ عبدالله العيسى، حيث اشتملت على محاور متعددة تناولت الجوانب الفنية والتكتيكية في التحليل الرياضي، إضافة إلى دور الإعلام في تبسيط هذه المفاهيم ونقلها للجمهور باحترافية، بما يعزز من جودة التغطية الإعلامية ويمنح المتلقي فهماً أعمق للأحداث الرياضية.

أحمد مصطفى أمين - أكشن سبورت

اختتم الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، بالتعاون مع أكاديمية الإعلام السعودية، مساء الاثنين الماضي دورة التحليل الفني الرياضي، التي أقيمت على مدى يومين (25-26 يناير) في القاعة الكبرى بمقر اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، بمشاركة أكثر من 40 إعلاميًا يمثلون مختلف وسائل الإعلام الرياضية المحلية.

وشهد اليوم الختامي حضور مساعد وزير الإعلام، رئيس مجلس إدارة أكاديمية الإعلام السعودية، الدكتور عبدالله بن أحمد المغلوث، إلى جانب الأستاذ جبر بن محمد الشايقي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، في تأكيد واضح على أهمية هذه البرامج التدريبية ودورها في تطوير الإعلام الرياضي. قدم الدورة المحلل الرياضي بقنوات

الأندية تواصل تعزيز صفوفها بالمواهب

## المريخ والتاكا يتعادلان ... والأمل يكتسح الوادي



وأضاف محيي الدين الهدف الثالث في الزمن بدل الضائع. وبهذا الفوز رفع الأمل رصيده إلى 8 نقاط وتأهل رسمياً لدوري النخبة، بينما تجمد رصيد الوادي عند ثلاث نقاط.



المريخ رصيده إلى أربع نقاط، فيما حصد التاكا نقطته الأولى. وفي المجموعة الأولى، حقق الأمل فوزاً عريضاً على الوادي بثلاثية نظيفة، سجلها عمان وموسى في الشوط الأول،



بهدف لكل فريق في ختام الجولة الثالثة للمجموعة الثانية لدوي الثانية. تقدم التاكا أولاً عبر ركلة جزاء نفذها إبراهيم مدني، قبل أن يدرك البديل موفق جمال التعادل للمريخ في الشوط الثاني. ورفع

حلفا الجديدة - محمد جلال فرح

شهد الاتحاد المحلي لكرة القدم حلفا الجديدة نشاطاً ملحوظاً في تسجيلات الفترة التكميلية، حيث عززت الأندية صفوفها بعدد من الصفقات الجديدة. وسجل إشكييت اللاعب نورالدين أحمد السعودي، بينما ضم ديرة جنوب أحمد علي فرح من برنسات وادي حلفا. وأعاد الشعلة قيد عبدالله كباشي، فيما سجل مبارك الطاهر سيد وعبدالله عادل، وأعاد المريخ قيد محمد عبدالله (كنين). كما دعم النيل صفوفه بعثمان الخير يوسف، وسجل النصر أحمد قرض، وأجرى هاجر عدة تسجيلات، إلى جانب تعاقبات لكل من مينارتي، التوفيقية، القرية 20، الميرغني قريش، والرابطة.

من جهة أخرى تعادل المريخ والتاكا

## اللجنة العليا لتأهيل ملاعب

## الخرطوم تتفقد استاد الموردة



أم درمان - أكشن سبورت

تفقدت اللجنة العليا لتأهيل ملاعب الخرطوم، صباح امس الأربعاء، استاد الموردة عبر زيارة ضمت وفد رفيع للوقوف على أوضاعه الفنية والإنشائية في إطار جهود تطوير البنية التحتية الرياضية. وترأس الدكتور أحمد آدم أحمد وزير الشباب والرياضة الاتحادي الوفد، يرافقه العميد شرطة فتح الرحمن محمد التوم، والمهندس نصرالدين حميدتي ممثل الاتحاد السوداني لكرة القدم، إلى جانب عدد من المهندسين والمختصين.

وكان في استقبال الوفد هشام عبدالقادر شوشة الأمين العام للنادي، و الفاضل عوض عضو مجلس الإدارة، و عمر حسن المدير التنفيذي، إلى جانب مرتضى إبراهيم مدير الكرة، ومنتصر مدير النادي. واطلع الوفد خلال الجولة على تقارير فنية شملت أرضية الملعب، والمدرجات، والمرافق الخدمية، والاحتياجات المطلوبة لأعمال التأهيل وفق المعايير المعتمدة، تمهيداً لإعادة الاستاد إلى الخدمة بالصورة المثلى.

## القرشي .. تعادل الكمر والسهم ود ادم

يوسف دلوم - أكشن سبورت

انتهت مباراة الكمر والسهم ودادم بالتعادل السلبي (0-0)، في اللقاء الذي جمع الفريقين ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى لاتحاد القرشي، بحضور سعادة العميد أمن جعفر محمد الشريف والأستاذ أحمد إبراهيم بدر.

وجاءت المباراة قوية ومتكافئة، رغم أن فريق السهم ودادم خاض المواجهة منقوص العدد، إلا أنه ظهر بشكل أفضل وكان الطرف الأكثر خطورة، حيث فرض أسلوبه على مجريات اللعب ولم يتأثر بالنقص العددي.

وأهدر السهم ودادم عدة فرص محققة، أبرزها عبر محمد المسلمي (كريستيانو)، الذي كان قريباً من التسجيل في أكثر من مناسبة. وفي المقابل، أضاع الكمر فرصاً سانحة للتقدم، خاصة بواسطة اللاعب عمر (عمري)، دون أن ينجح في استغلالها.

وشهد الشوط الثاني تبادلًا للهجمات مع أفضلية نسبية للسهم ودادم.

## مويس يضم خليفة ياسر مزمل

شندي - أكشن سبورت



أكمل نادي مويس بنجاح إجراءات التعاقد مع اللاعب الشاب أبوعبيدة مقبول محمد سالم (ودالفريج)، المعروف بلقب «التش»، قادماً من منطقة فنقول، بعد صراع قوي مع عدد من الأندية الكبيرة صاحبة الوزن والتاريخ. ويُعد ودالفريج من أبرز المواهب الصاعدة في المنطقة، حيث لفت الأنظار بقوة خلال مشاركته مع نادي الكوكب ود الحبشي (درجة أولى)، وقدم مستويات لافتة جعلته حديث المتابعين، قبل أن يتوج جهده بحصوله على لقب هداف آخر دورة بغرب شندي.

وأكدت مصادر مطلعة أن إتمام الصفقة جاء بعد عمل ماراثوني طويل من إدارة نادي

مويس، في ظل منافسة شرسة من عدة أندية سعت للفوز بخدمات اللاعب، لما يتمتع به من قدرات تهديفية عالية، وحس في مميز، ولمسة ساحرة داخل الملعب.

ويراهن نادي مويس كثيراً على أبوعبيدة ودالفريج ليكون إضافة حقيقية للفريق في المرحلة المقبلة وخليفة للهداف ياسر مزمل الذي انتقل من مويس للهلال.

## د. نور توقع «العود الأبدي» في

## القاهرة الدولي للكتاب

الرياض - أكشن سبورت



وجهت الدكتورة نور صلاح حميدة الدعوة للأهل والأصدقاء لحضور توقيع الطبعة الأولى من مجموعتها القصصية «العود الأبدي»، الصادرة عن دار روافد للنشر، وذلك ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب، والمقرر إقامته يوم 30 يناير 2026م.

وتحتل المجموعة بعدد من الجوائز الأدبية، أبرزها جائزة الطيب صالح للشباب، وجائزة نيرفانا الأدبية، وجائزة عابرون للقصة القصيرة، وجائزة ويلوز هاوس، إضافة إلى جائزة الملتقى الثقافي.

وفي حديثها لـ«أكشن سبورت»، أعربت د. نور صلاح عن سعادتها بمنافسة كبار الكُتّاب العرب، مؤكدة أن «العود الأبدي» تضم 11 قصة في 123 صفحة، وتتناول قضايا الوجود والحرية والأخلاق والحرب والسلام، ضمن إطار إنساني وجودي، مع تنوع في أساليب السرد بين الراوي العليم والذاتي والمخاطب، وتداخل بين الواقعية والخيال والسحرية والخيال العلمي.

في الصميم



حسن أحمد حسن

## «سؤال الأبطال

## في حضرة الجمال»

قبيلة الكنانة مشهورة بالنساء الجميلات، والبقر السَّمّاح، وسبحان الله ما يدو بناتهم ولا يبيعوا بقرهم إلا لزول عزيز عليهم شديد.

العمدة الفُودة، ناظر الكنانة، حكى لي قصة:

قال لي إن المعتمد طاف على قبائل الكنانة، وعمل مشاريع تنمية للمراكز الصحية والمدارس وكده.

قال لي: دعيناها لاحتفال لنكرّمه على ما قام به.

فقام جاء هو وزوجته معاه. وعملنا ليهو برنامج سباق خيل، ودق الدلوكة، والبنات قمن يرقصن.

وطبعاً الكنانة مشهورين بالنساء الجميلات، كما أسلفنا. المعتمد قاعد جبني، وعينو في البنات البرقصن، ابت تزح نهاي. قال لي: دنقرت فيهو وقلت ليهو:

يا ولدي، إنت أكرمتنا، ونحن بندور نكرمك ونديك كنانية.

التفت لقي زوجته سامعة الكلام،

وبسرة قال للعمدة:

بتحلب كم رطل؟

ود أمر زعدة قال ليك زوجة المعتمد من الضحك لحدي ما وقعت منها كباية العصير.

الخلاصة من الحكاية:

يا ترى في عالم الرجال المتزوجين، كم واحدة بتشبه زوجة العمدة؟

والزوجة المسترجلة دي حالة معروفة!

الزوجة المسترجلة هي المرأة البتبان عليها صفات الرجال، زي القوة والسيطرة والتحكم، وبتكون بعيدة عن الأنوثة.

أسباب الزوجة المسترجلة - أو بالدارجي البتهرش المتمكنة - أو بالدارجي البتهرش زوجها، سواء بالكلام أو بالتحميم وضرة الشوش، وغالباً ما تكون عندها الصفات التالية:

التربية: ممكن تكون تربت في بيئة فيها دور المرأة قوي.

التعويض عن حاجة: ممكن تكون بتعوض نقص في حياتها.

التأثر بالبيئة: ممكن تكون اتأثرت بالبيئة العايشة فيها.

أما صفات الزوجة المسترجلة فعادةً بتتصف بالآتي:

القوة: شخصية قوية ومتحكمة.

السيطرة: بتحب تسيطر على الأمور.

الابتعاد عن الأنوثة: بتكون بعيدة عن الرقة والأنوثة.

وسؤالنا لا يزال قائماً لعنصر الرجال:

نقول ليه، إذا تمت دعوتك لمهرجان في ديار الكنانيات، وبعد الكرم الفياض...

هل تقبل بهديتهم لك زوجة من ستات الحسن والحسان؟

ولا إنت من صنف العمدة، في انتظار الإجابة عن عدد الأبطال التي تحلبها البقرة؟



## المنطقة الحرة



بله علي عمر

لنّس مباراة  
بريتوريا

ألقت نتيجة مباراة الهلال أمام صن داونز في بريتوريا بمسؤولية أكبر على كاهل الهلال، خاصة في مواجهة الفريقين المرتقبة غدا الجمعة في كيجالي. وهنا لا بد من وقفة جادة عند جملة من النقاط التي يجب استصحابها في مباراة الإياب.

أولى هذه النقاط هي ارتفاع سقف التطلعات لدى ملايين الهلاليين، الذين بات بعضهم يرى أن مضي الهلال في المنافسة أصبح وكأنه واقع معاش، بل يذهب البعض إلى أبعد من ذلك، متأثرين بتحليلات بعض الفضائيات الأجنبية، خاصة المصرية، التي ترى أن الهلال يمتلك كل مقومات المنافسة على اللقب. ورأيي الشخصي أن كثيراً من هذه التحليلات يحمل في طياته قدراً من "السم"، وكأنها تقول لنا: «نوموا على كده»، حتى إذا انسقنا خلفها وجدنا فريقنا خارج المنافسة. لذلك وجب الانتباه والحذر.

ثاني النقاط أن صن داونز سيأتي إلى مباراة الجمعة وهو يدرك أن الخسارة ستقصيه من البطولة، لذلك سيدخل اللقاء بعقلية الفوز، خاصة أنه يجيد اللعب خارج ملعبه بصورة أفضل في كثير من الأحيان.

أما النقطة الثالثة، فهي أن التعادل في بريتوريا لم يكن مجرد صدفة كما يروج له بعض جماعة "النيام نيام"، بل جاء نتيجة عمل تكتيكي وتنظيمي واضح من مدرب الهلال ريجيكامب. وللعلم، فقد أفردت وسائل الإعلام التونسية مساحات واسعة للحديث عن ريجيكامب عقب مباراة الهلال وصن داونز، حيث أشادت بنتيجة الهلال وأثنت على المدرب، بل وانتقدت إدارة الترجي التي لم تتمسك بمدرب بهذه الكفاءة.

وأكدت المباراة أن إدارة الهلال قد وقّفت في اختبار جهاز فني متميز قادر على قيادة الأزرق بعيداً في غمار البطولة الأفريقية الكبرى، وهنا لا بد من رفع القبعة تحية واحتراماً لإدارة الهلال التي تسعى بقوة لاجتياز حواجز الحظ العاثر الذي ظل يسد الطريق أمام سمراء أفريقيا، المتشوقة للعودة إلى حضن "سيد البلد".

كذلك، فإن الجميع يتربقون الهلال يوم الجمعة؛ فالغالبية تتحري سعادتها برؤيته منتصراً، بينما يتوق قلة من الفاقدين لانكساره، وهم لم يقرأوا جيداً التاريخ الذي يخبرنا أن وصول الهلال إلى نهائي لاغوس كان سبباً في دفع المريح، الأخ الأصغر، للفوز على بندل يونائتد.

علينا أن نطوي صفحة مباراة بريتوريا، ونلتفت بكامل تركيزنا إلى موعد الحسم مساء الجمعة.

graishabi@hotmail.com

في رحلة البحث عن تأهل مبكر بدوري الأبطال

الهلال في معركة  
كسر العظم أمام الصن

كيجالي - آكشن سبورت

خالد جوليت: الأسلوب  
المتوازن هو الأنسب

استبعد الكابتن خالد جوليت، مدرب شباب الهلال السابق، أن يعتمد الأزرق على أسلوب الهجوم الكاسح لتحقيق الفوز على صن داونز في مباراة الغد، حتى يتمكن من حسم صدارة المجموعة والتمسك بها وصولاً إلى بطاقة التأهل.

وشدد جوليت على أن صن داونز يعتمد على سرعة فائقة في التحول الهجومي، مشيراً إلى أن أنسب طريقة للهلال هي اتباع الأسلوب المتوازن نفسه الذي لعب به مباراة الذهاب، والذي شكّل خطورة بالغة على دفاع صن داونز وأجبره على قبول التعادل في عقر داره، بفضل الارتداد السريع والدقة المتناهية في ترجمة الفرص السانحة إلى أهداف.

ورشح جوليت الهلال لإلحاق أول هزيمة بصن داونز في المجموعة الثالثة، في ظل توافر خيارات هجومية مميزة قادرة على صناعة الفارق وحسم المواجهة لمصلحة أصحاب الأرض.

سيكون الهلال عند الساعة الثامنة من مساء غد الجمعة على موعد مع مواجهة صعبة أمام صن داونز الجنوب أفريقي، ضمن الجولة الرابعة للمجموعة الثالثة بدوري أبطال أفريقيا. وتُعد مباراة الغد الأخطر في مشوار المدرب الروماني ريجيكامب، نظراً لاعتمادها على حسابات دقيقة، إذ إن الفوز فيها يجعل تأهل الهلال مسألة وقت فقط، حيث يمكنه العبور مباشرة حتى في حال عدم إضافة أي نقطة لاحقاً إلى رصيده.

وفي المقابل، فإن موقف الهلال لا يحتمل أي هزة أو انتكاسة، خاصة بعد أن أنجز الصعب وفرض التعادل على صن داونز في عقر داره. لذلك، فإن التفريط في نقطتين، ناهيك عن النقاط الثلاث، سيضع الفريق في مفترق طرق، ويفتح الباب أمام منافسين جدد لدخول سباق التأهل، لا سيما سانت لوبوبو الكونغولي، الذي يتحرك بقوة لتقليص فارق النقاط بعد أن رفع رصيده إلى أربع نقاط، وجلس خلف الهلال وصن داونز مترقباً أي تعثر، من أجل إزاحة أحدهما والظفر بإحدى بطاقتي التأهل إلى دور الثمانية.

ورغم المخاوف التي تسيطر على جماهير الهلال بسبب صعوبة المهمة وقوة المنافس،

وقدرته على تحقيق أفضل النتائج خارج أرضه، فإن وجود مدرب بإمكانات وفكر الروماني ريجيكامب كفيل بتبديد هذه المخاوف، فهو يعرف كيف يوظف عناصره، وكيف يجرد منافسه من نقاط قوته، وكيف يحقق الفوز حتى عندما لا تكون نسبة الاستحواذ في مصلحة فريقه. وبعد أن أُلْمِر ريجيكامب بكل صغيرة وكبيرة عن صن داونز، ونجح في فرض التعادل عليه داخل معقله، فمن المؤكد أنه قادر على وضع الخطة المناسبة الكفيلة بإجهاد طموحات الفريق الجنوب أفريقي الساعي للعودة بالنقاط الثلاث من كيجالي.

## الرابطة الرياضية تعتمد فريق نجوم العاصمة رسمياً

الرياض - آكشن سبورت

اعتمدت الرابطة الرياضية للسودانيين بالخارج فريق نجوم العاصمة ضمن الفرق المنضوية تحت لوائها، اعتباراً من السادس والعشرين من يناير الجاري، في خطوة تعزز من توسع النشاط الرياضي للرابطة واحتضانها لمزيد من الكيانات الرياضية.

وجاء الاعتماد عبر خطاب رسمي بعث به الأمين العام

للرابطة، الأستاذ مصعب معتصر، إلى إدارة فريق نجوم العاصمة، أكد فيه استيفاء الفريق لمتطلبات القبول المبدئي، تمهيداً لاستكمال بقية الإجراءات التنظيمية المعتمدة، وقد تحضلت صحيفة آكشن سبورت على نسخة من الخطاب. ودعا الأمين العام إدارة الفريق إلى استكمال إجراءات التسجيل وفقاً لأحكام النظام الأساسي للرابطة، وبخاصة المواد (6 - 32 - 33)، وذلك تحت إشراف اللجنة المنظمة ولجنة التدريب، بما يشمل التنسيق لزيارة ميدانية لحضور

أحد تدريبات الفريق، ورفع كشف يضم ما لا يقل عن (18) لاعباً كحد أدنى، إلى جانب استكمال تسجيل اللاعبين رسمياً في كشوفات الفريق. كما طالب الخطاب بتزويد الرابطة بقائمة كاملة تضم أعضاء الجهازين الإداري والفني، استكمالاً لمتطلبات الاعتماد النهائي، بما يضمن انضمام الفريق بصورة رسمية ومنظمة إلى منافسات وأنشطة الرابطة خلال المرحلة المقبلة.

نائب رئيس مجلس الإدارة  
معاوية ساتيالعضو المنتدب  
عبد السلام نوبلمدير العلاقات العامة والتسويق  
وفاء معروف طه  
Wafmrwft@gmail.comنائب المدير العام  
إبراهيم بابكر محمدمستشار التحرير  
إسماعيل محمد عليهيئة التحرير  
العشاي إبراهيم العشاي  
الفاضل هواربي  
أمجد مصطفىالإخراج والتصميم  
معتز عبد الوهاب  
عبد الإله بشير



الهلل يملك فرصة تاريخية؛  
فالفوز سيضعه في صدارة المجموعة  
منفرداً ويقرّبه من الحلم الأفريقي،  
بينما يسعى صن داونز لاستعادة  
هيئته خارج الديار، وهو أمر لن يكون  
- قطعاً - على حساب الأسايد.

**The Red**  
Cafe | Food

**الفنان /  
خالد الصحافة**

تذكرة الدخول للشخص

**70**

29/01/2026 الخميس 09 PM

THE RED CAFE

تتوفر التذاكر عند البوابة

الموقع

السوشيال ميديا

وأشار المدرب البرتغالي إلى أن صن  
داونز يلعب دائمًا من  
أجل الفوز، مؤكدًا  
أن فريقه سيذهب  
إلى رواندا  
بلا سترأ نتيجة  
المناسبة لتحقيق  
الانتصار دون الالتفات  
إلى نتائج بقية المباريات، وأضاف أن فريقه  
لم يحصل على النقاط التي يستحقها في  
لقاء الذهاب، ما يبرض عليه القتال من أجل

میگیل  
گاردوزو





قدّم قراءة فنية للمباراة وكتب وصفة فكّ شيفرة صن داونز

# الرشيد بدوي: ثقة الهلال تصنع الفارق

روفا يقود الحلم... وكلود والفريال وكوليالي مفاتيح كيجالي



» الجنوب أفريقي خطير خارج الديار...  
والحذر من اللعب الاستعراضى  
» تعادل بريتوريا بلا قيمة  
دون فوز كيجالي

واختيار الطريقة المناسبة والتشكيلة المثالية، مشيراً إلى أن الهلال لا يملك خياراً سوى الفوز، وأن هذا الفوز لن يتحقق إلا بالروح القتالية، والانضباط، والالتزام التكتيكي، وبذل الجهد طوال زمن المباراة. وحذر بدوي من الاستهانة بصن داونز، مؤكداً أنه فريق خطير للغاية خارج ملعبه، وسبق له أن حقق نتائج كبيرة أمام أندية عملاقة، أبرزها الأهلي المصري، مضيفاً أن التعادل الذي حققه الهلال في بريتوريا لن تكون له أي قيمة إذا لم يُدعم بانتصار في كيجالي.

وأشار إلى أن الظروف تبدو مواتية للهلال، بحكم تَعَوُّده على اللعب في أجواء كيجالي، إضافة إلى امتلاكه قاعدة جماهيرية جيدة من الطلبة السودانيين ورجال الأعمال وبعض الجماهير الرواندية، وهو ما يمنحه دفعة معنوية إضافية.

وأكد بدوي أن أي تعثر قد يضع الهلال في موقف معقد، خاصة بعد دخول سانت لوبوبو الكونغولي دائرة المنافسة ورفع رصيده إلى أربع نقاط، ما يزيد من صعوبة الحسابات.

وعلى الصعيد الفني، شدد بدوي على ضرورة لعب الهلال بحذر محسوب، والوصول إلى مرمى الخصم بأقصر الطرق، والابتعاد عن اللعب المظهري والتمريرات العرضية غير المجدية، مع استغلال أنصاف الفرص. وأوضح أن وجود محمد عبد الرحمن، وجان كلود كوليالي، وعبد الرؤوف، يمنح الهلال حلولاً هجومية قادرة على اختراق دفاع صن داونز، الذي وصفه بأضعف خطوط الفريق المنافس.

وفي المقابل، طالب بدوي بمعالجة الأخطاء الدفاعية التي تسببت في استقبال هذين في مباراة الذهاب، معتبراً أن هذا الملف يمثل التحدي الأكبر أمام الجهاز الفني. وأكد أن احترام صن داونز لا يعني الخوف منه، بل اللعب بنفس الثقة والانضباط الذي ظهر به الهلال في لقاء الذهاب.

وختم بدوي حديثه بالتأكيد على أن تسجيل هدف مبكر سيمنح الهلال أريحية كبيرة ويفتح الطريق نحو هدف ثانٍ، أما التأخر في التسجيل فقد يكلف الفريق الكثير في مباراة لا تحتمل المجازفة أو فقدان التركيز.



## إبراهيم عوض - أكشن سبورت

أكد المعلق الرياضي والمحلل الفني الرشيد بدوي عبيد أن مباراة الهلال أمام صن داونز الجنوب أفريقي، المقررة مساء غد الجمعة في كيجالي ضمن الجولة الرابعة للمجموعة الثالثة بدوري أبطال أفريقيا، تمثل واحدة من أهم وأصعب محطات الأرزق في مشواره القاري، واصفاً اللقاء بأنه «مباراة على فوهة بركان»، لا تقبل المجازفة ولا تحتمل الأخطاء، في ظل اشتداد الصراع على بطاقة التأهل والصدارة في مجموعة نارية.

وأشار بدوي إلى أن الهلال يدخل مواجهة مطالباً بالفوز للحفاظ على حظوظه قوية في الصدارة والتأهل، محذراً في الوقت ذاته من خطورة صن داونز خارج أرضه، مؤكداً أن احترام المنافس يجب أن يقترن بالثقة والجرأة والانضباط التكتيكي، مع معالجة الأخطاء الدفاعية واستغلال نقاط ضعف الخصم، خاصة في خطه الخلفي.

وقال الرشيد إن مواجهة الهلال وصن داونز في كيجالي تمثل ملحمة كروية بكل المقاييس، مبيّناً أن الفوز في هذه المباراة سيضع الهلال في موقع مريح للغاية، ويقرّبه بنسبة كبيرة من التأهل إلى المرحلة

## القمر يمنح دفعة قوية للأقمار



أنجز مجلس إدارة نادي الهلال مهمة بالغة التعقيد، تمثّلت في استكمال إجراءات التعاقد مع المحترف الغاني مامادو، واستخراج بطاقة مشاركته، ليصبح متاحاً أمام المدرب ريجيكامب للاعتماد عليه في المواجهة الأفريقية المهمة أمام صن داونز.

ويُعدّ الغاني مامادو «القمر» لاعباً صغير السن في مطلع العقد الثاني من عمره، وأحد عناصر المنتخب الغاني، ويجيد اللعب في أكثر من مركز، أبرزها الطرفان الأيسر والأيمن، إضافة إلى قدراته الجيدة في اللعب خلف المهاجمين.

ورغم الإمكانيات الفنية العالية التي يتمتع بها اللاعب، إلا أنه من غير المتوقع أن يغامر ريجيكامب بإشراكه أمام صن داونز، حرصاً على الحفاظ على المجموعة المنسجمة التي يعتمد عليها، سعياً لإنجاز المهمة الصعبة التي تنتظر الهلال الجمعة المقبلة في مواجهة الإياب الحاسمة بكيجالي.

## أكشن سبورت تنعي والد رئيس المريخ السابق



وإلى أسرته الكريمة، وأهله وذويه ومحبيه، فإنها تسأل الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، ويلهم آله الصبر والسلوان وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

تنعى أسرة تحرير صحيفة أكشن سبورت والد رئيس نادي المريخ السابق القنصل حازم مصطفى، الذي انتقل إلى جوار ربه يوم أمس بالقاهرة، بعد مسيرة عامرة بالعباءة والقيم النبيلة. وإذ تتقدم أسرة أكشن سبورت بخالص التعازي وصادق المواساة إلى القنصل حازم مصطفى،

## الهلال يلتقي كوبر مجدداً الأحد المقبل

يدشّن الهلال مبارياته في الدورة الثانية لمجموعة الشرق ضمن مسابقة الدوري الممتاز، يوم الأحد المقبل، بمواجهة فريق كوبر. وكان الأزرق قد اختتم مبارياته المؤجلة في مجموعته بمواجهة كوبر نفسه، مساء الثلاثاء الماضي، ونجح في تحقيق الفوز بهدفٍ وحيد. ويسعى الهلال إلى مواصلة مشواره في سكة الانتصارات، وحصد ثلاث نقاط جديدة تعزز موقعه في الترتيب، وتقربه أكثر من حسم مقعده في دوري النخبة.



المريح يركز على خفض متوسط الأعمار والتنقيب عن المواهب

## الكبار يتساقطون من الكشف الأحمر

علي كورينا . أكشن سبورت

مضى المريح قدماً في خطواته باستبعاد عدد كبير من العناصر من كشفه، بعد أن أخذت نصيبها الكامل من الفرص دون أن تقدم الإضافة المطلوبة للفرقة الحمراء. فقبل أيام أنهى الأحمر مشوار نجمه الدولي عوض زايد، الذي كان ضمن قائمة صقور الجديان في أمر أفريقيا بالمغرب، ثم تخلص المريح من لاعبه عاطف كوكو.

ولم تتوقف عمليات الشطب عند هذا الحد، فقد أكمل مجلس المريح اتفاقه مع نجم الفريق وجدي هندسة، الذي تبقت ثلاثة أشهر فقط على نهاية عقده. وفي ظل التراجع المستمر في مستواه، تم تحويله إلى الفريق الثاني المشارك في الممتاز، ولم يتمكن من تحقيق أي جديد يُذكر، ليتوصل معه المجلس إلى اتفاق يُنهي بموجبه تعااقده، وهي الخطوة التي رَحّب بها اللاعب لرغبته في خوض تجربة احترافية في الدوري الليبي. كذلك توصل المجلس إلى اتفاق مع نجم الفريق التاج يعقوب، يُنهي بموجبه مشواره مع المريح، بعد أن استعاده النادي مطلع الموسم الحالي عقب نهاية فترة إعارته، وأتاح له العديد من الفرص دون أن ينجح في تقديم أي إضافة تُذكر للفرقة الحمراء، الأمر الذي جعل المجلس لا يتردد في إنهاء تعااقده.

### التركيز على الشباب

فَصَلَ مجلس المريح الاعتماد على مواهب شابة، مع التخلص من اللاعبين الذين تخطوا العقد الثالث. ولم يستهدف المريح التعاقد مع أسماء معروفة، بل عهد بالأمر إلى عدد من مكشفي المواهب، أبرزهم حسكو، وكانت النتيجة إضافة مجموعة من العناصر الشابة، معظمها من أقاصي شمال السودان، الأمر الذي يؤكد رغبة المجلس في العضي قدماً في بناء فريق شاب وقادر على تحقيق الأحلام والطموحات.

### جمال أبو عنجة: الرؤية الفنية مطلوبة بشدة

شدّد الكابتن جمال أبو عنجة، مدرب المريح السابق، على أهمية استصحاب الرؤية الفنية في عملية الإحلال والإبدال، خاصة وأن المريح يمر بمرحلة بناء فريق جديد. وأكد أبو عنجة ضرورة التوزيع العادل للخانات حتى لا يحدث أي نقص في أي مركز، مشيراً إلى أن المريح كان بحاجة ماسة لخفض متوسط أعمار اللاعبين وبناء فريق قادر على تحقيق أحلام وتطلعات الجماهير الحمراء.

### لجنة الاستئنافات تلعب على عامل الوقت وتؤجل الحسم

تتجه لجنة الاستئنافات العليا إلى



### الإصابات تغيب وهيب .. وطنجة يحتاج لأسبوع

ضربت موجة إصابات لاعبي المريح الفريق بسبب سوء أرضية الملعب، وأصبحت الشكوك تحوم حول مشاركة أربعة لاعبين في المباراة المقبلة أمام الأهلي مروي، والتي تقام الجمعة المقبل.

وتأكد غياب القائد أحمد عبد المنعم «وطنجة» بعد تعرضه لإصابة على مستوى الكتف، حيث منح الجهاز الطبي اللاعب راحة لمدة أسبوع. كما تأكد غياب المهاجم وهيب شندي، الذي ستمتد فترة غيابه حتى نهاية مباريات المريح في مجموعة الشمال، بعد أن منحه الجهاز الطبي راحة لمدة ستة أسابيع. وأثبتت الفحوصات الطبية أن الإصابة التي تعرض لها المصباح فيصل، والذي حصبته الجماهير بالحجارة، عبارة عن جرح سطحي فوق الحاجب، الأمر الذي قد يسمح له بالمشا ركة بصورة طبيعية في المباراة المقبلة.

اللعب على عامل الوقت في تعاملها مع طلب الفحص الذي تقدم به نادي المريح ضد قرارها، والذي قبلت بموجبه طعن الأهلي مروي واعتبرت المريح مهزوماً. ورغم أن المريح دفع بمستند جديد يتيح للجنة الاستئنافات قبول طلب الفحص الذي قدمه أمس الأول، والمتمثل في خطاب شطب اللاعب من قبل نادي دبروسة خلفا قبل 48 ساعة من موعد المباراة مثار الشكوى، إلا أن اللجنة لا ترغب في نسف الموسم بالمضي في موقفها المتشدد ورفض طلب الفحص المتقدم من المريح.

وستعتمد اللجنة على عامل الوقت، منتظرة فوز المريح بثلاث مباريات في الدورة الثانية من مجموعة الشمال، ليكون قد حسم تأهله دون انتظار ما يسفر عنه طلب الفحص، وبعدها سترفض اللجنة الطلب دون أن يؤثر ذلك على موقف المريح، الذي سيكون وقتها في حكم المتأهل.

وبعد الفوز المهم الذي حققه المريح على المنافس الأقوى في المجموعة، فريق السهم الدامر، أمس، يُتوقع أن يمضي الأحمر قدماً في سكة الانتصارات، وأن يكسب بقية المنافسين بسهولة، الأمر الذي يُنذ لجنة الاستئنافات من أزمة محققة حال رفضت طلب الفحص قبل تأهل المريح.

## هلال حائل ودورتموند على كأس السوبر السوداني - اليمني

حائل . أكشن سبورت

تنطلق عند الساعة التاسعة مساء يوم غد الجمعة، على منشأة نادي الطائي بمشار، المباراة المرتقبة بين بطل دوري الجالية السودانية هلال حائل، وبطل دوري الجالية اليمنية بروسيا دورتموند وذلك على كأس السوبر السوداني - اليمني. وتحمل المباراة طابعاً خاصاً، كونها تجمع أبطال الجاليتين في لقاء يُنتظر أن يشهد مستوى فنياً عالياً، وحماساً كبيراً، ويكتب فصلاً جديداً في سجل المنافسات الكروية بينهما. ودعت اللجنة المنظمة جماهير كرة القدم ومحبي الإثارة إلى الحضور والمشاركة في هذا الحدث الرياضي، الذي يُتوقع أن يقدم مباراة قوية وممتعة حتى صافرة النهاية.

## تدشين مؤلفات د. عجب الطيب في معرض الكتاب بالقاهرة

القاهرة - أكشن سبورت



يشهد معرض القاهرة الدولي للكتاب تدشين مؤلفات الدكتور عجب الطيب، وذلك ضمن فعاليات الدورة السابعة والخمسين للمعرض لعام 2026م، التي تُقام بمركز مصر للمعارض الدولية في التجمع الخامس.

وكان المعرض قد فُتح رسمياً أمام الجمهور اعتباراً من 22 يناير، حيث يستقبل زواره يومياً من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثامنة مساءً، مع تمديد ساعات الزيارة حتى التاسعة مساءً يومي الخميس والجمعة، في إطار تنظيم يواكب الإقبال الجماهيري الكبير على الحدث الثقافي الأبرز في المنطقة. ويأتي تدشين مؤلفات الدكتور عجب الطيب ضمن الحراك الثقافي المصاحب للمعرض، الذي يشهد مشاركة واسعة من دور النشر والكتاب والمثقفين من مختلف الدول العربية، ويُعد منصة مهمة للتعريف بالإنتاج الفكري والإبداعي وتعزيز التواصل بين المؤلفين والقراء.

### نقطة سطر جديد



عباس الماحي

## نحو مدن صناعية مستدامة

تسعى الدول المعاصرة إلى تحقيق تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة عبر دعم الاستثمار الصناعي، بوصفه أحد أبرز محركات النمو الاقتصادي. ويتجلى هذا التوجه في العلاقة التكاملية بين الاستثمار، والتخطيط العمراني، وحماية البيئة، عند إنشاء مدن صناعية حديثة قادرة على الاستجابة لمتطلبات التنمية المستدامة. ويأتي ذلك في ظل تحديات اقتصادية متزايدة تفرض ضرورة رفع كفاءة التصنيع المحلي، والانتقال من منطق الكرم إلى منطق الجودة، ومن التقليد إلى الابتكار، ومن الاعتماد المفرط على الواردات إلى تنوع القاعدة الصناعية، بما يسهم في تعزيز الاكتفاء الذاتي ودعم الميزان التجاري. ولم يعد الاستثمار الصناعي الناجح قائماً على زيادة عدد المصانع فحسب، بل أصبح مرتبطاً بجودة المنتج، وتنافسية الأسعار، والقدرة على الابتكار، والاستجابة لمتطلبات الأسواق المحلية والإقليمية والدولية.

وفي هذا السياق، تمثل الصناعات الصغيرة والمتوسطة ركيزة أساسية للتنمية الصناعية، لما تتمتع به من مرونة وقدرة على التنوع وخلق فرص العمل وتحفيز الاقتصاد المحلي. كما تبرز أهمية تشجيع المبتكرين والمخترعين، لا سيما من فئة الشباب، واحتضان أفكارهم وتحويلها إلى منتجات صناعية ذات قيمة مضافة، عبر منظومة متكاملة لدعم البحث والتطوير، وحماية الملكية الفكرية، وربط الابتكار بالقطاع الصناعي.

ويكمل الإعلام هذا الدور من خلال نشر ثقافة الجودة، وتسهيل الضوء على التجارب الصناعية الناجحة، وتعزيز الوعي بأهمية المنتج الوطني. كما تمثل الطاقة عنصراً حاسماً في تكلفة الإنتاج، ما يجعل الاعتماد على الطاقة الشمسية خياراً استراتيجياً، نظراً لانخفاض تكلفتها على المدى الطويل ودورها في تقليل الانبعاثات الملوثة وتحقيق الاستدامة البيئية.

ويؤدي التخطيط العمراني دوراً محورياً في تنظيم المدن الصناعية وضمان كفاءتها، من خلال اختيار المواقع المناسبة للأنشطة الصناعية بعيداً عن التجمعات السكنية، وتوفير بنية تحتية متكاملة تشمل الطرق والطاقة والصرف الصحي والمناطق اللوجستية، إلى جانب المساحات الخضراء، بما يسهم في تحسين البيئة الحضرية وجودة الحياة.

كما تمثل تنمية العنصر البشري حجر الأساس في نجاح المدن الصناعية المستدامة، عبر إعداد عمالة وطنية مدربة ومؤهلة، وربط التعليم الفني باحتياجات السوق، والاستفادة من الخبرات الدولية في التدريب ونقل المعرفة.

إن إنشاء مدن صناعية مستدامة لا يقتصر على توفير الأراضي والبنية التحتية، بل يقوم على بناء منظومة متكاملة تجمع بين الاستثمار الواعي، والتخطيط السليم، وحماية البيئة، وتنمية الموارد البشرية، وتشجيع الابتكار. وعندما تتكامل جهود الدولة مع القطاع الخاص، تتحول المدن الصناعية إلى محركات تنمية حقيقية تسهم في ازدهار الاقتصاد وبناء مستقبل أكثر استدامة للمجتمع.



KAYAN + 24 9 Nile

## كيان النيل للشباب السودانية

حيث يجتمع الثوب السوداني الأصيل مع الإبداع والتميز

جلاليب

على الله

شالات

عمم فاخرة

أكسسوارات

أحذية

هدايا

منتجات تراثية

جدة حي السلامة - طريق قريش

مع طريق حديقة رامي - غالية سنتر



للإستفسار:

0568279863

0544223779



من حلة خوجلي إلى الأهلي المصري... حكاية اللاعب الذي لا يُنسى

# سليمان فارس... سيرة هلالية خالدة

## صلاح المنهراوي أطلق عليه لقب «السد العالي»

”مدافع يتنقل بين المراكز... ويفلق الطريق على المهاجمين

”لاعب صنع المجد ثم علم الأجيال

”حين قالت الصحافة المصرية: السد العالي الأهلاوي!

”الحياة منعه الاتصال برئيس الهلال .. وتوفي في القاهرة عام 1998

الراحل هم : النجاشي، نورة، عبد الرحمن، نصر الدين، أيوب (الكروان)، سعدية يوسف... مع شكر خاص لكابتن شوقي فضل المولى الذي قدّم هذه الإضاءات.

### الرحيل بالقاهرة

توفي سليمان فارس عام 1998م بمدينة القاهرة. وكان يعاني من القلب وسافر لإجراء عملية، ورفض - في موقف يُشبهه - الاتصال لتهنئة رئيس الهلال بعد فوز مهم حتى لا يُفهم أنه يطلب مالاً للعلاج. نجحت العملية ثم تدهورت حالته، وتوفي صباح الأحد، وصُلي عليه بمسجد رابعة العدوية ودُفن بالقاهرة حسب وصيته.

رحم الله سليمان فارس (السد العالي)؛ فقد كان لاعباً ومدرباً ورمزاً. سيرة تتجاوز حدود نادي واحد، لأنها تحكي زمناً كان فيه اللاعب مشروعاً وطنياً، وواجهه للأخلاق قبل المهارة، وللفهم قبل الاندفاع.



في تدريب: “اللعبة جميلة... يا محمود بس ما عندناش كدرات للرأس.”  
وحين تأخر حارس جديد في نادي التحرير بسبب قطار بحري: قال ساخراً لمدير الكرة عثمان الحاج (الأنطون): “يا عثمان بالله ثاني ما تسجل ليّنا لاعب ساكن بعد القضيب.”

### مدرسة السد العالي

افتُتحت عصر السبت 2010/5/15م باستاذ التحرير مدرسة سليمان فارس للبراعم والناشئين والشباب، وسط حضور رياضي معتبر، واستُهل الاحتفال بطاير عرض للفئات السنية، وأقيمت فقرات متنوعة، في مبادرة تُجدد المعنى: أن الأسماء الكبيرة لا تغيب إذا تحولت إلى مؤسسات.

### أسرته رياضية

ينتمي السد العالي لاسرة رياضية، وانجبت شقيقته سعدية لاعب التحرير المعروف شوقي فضل المولى، وأشقائه

وغيرها، كما أشرف على تدريب الفريق القومي العسكري السوداني، وتولى تدريب منتخب الخرطوم الذي واجه ليفربول الإنجليزي بطل أوروبا مطلع الثمانينات في المباراة الشهيرة التي انتهت بالتعادل 1/1.

### السد العالي

حكى سليمان فارس قصة ارتباطه بلقب السد العالي، في لقاء مع الملحق الرياضي لصحيفة الصحافة عام 1982م قائلاً: إن الكاتب صلاح المنهراوي أطلق عليه لقب “السد العالي” في مجلة روز اليوسف عام 1953م، بعد أول مباراة لعبها مع الأهلي المصري أمام الزمالك، لأنه كان يتحول بين الظهيرين طوال زمن المباراة ويغلق الطريق أمام المهاجمين.

### الفريق الأهلي

اختير سليمان فارس لأول فريق أهلي سوداني تم تكوينه عام 1956م، وشارك في أول مباراة ودية ضد إثيوبيا يوم 1956/5/13م، والتي انتهت بفوز السودان (1/5)، ونال نجومية اللقاء. كما كان ضمن الفريق الذي زار الصين والاتحاد السوفيتي سابقاً في نهاية عام 1956م.

### إشادة أهلاوية

ومما كُتب عنه في موقع النادي الأهلي المصري: أن أداء “العملاق الأسمر السوداني” كان محوراً في انتصارات الأهلي، وفي إحدى مباريات القمة أمام الزمالك بالخمسينات قطع “المياه والنور” على مهاجمي الزمالك، وحجب وصولهم لمرمى عبد الجليل حميدة، حتى أن جريدة الجمهورية صدرت بصفحة رياضية تنصدها رسمه كاريكاتيرية له وهو يضع مهاجمي الزمالك في “جيب الشورت”.

### أهداف ومواقف

من أشهر أهدافه هدفان في مرمى المريخ، وهدف في مرمى الهلال حين كان لاعباً بالأهلي المصري في مباراة ودية عام 1954م. كما أحرز هدفاً في مرمى الهونفيد المجري “صاروخاً” من خارج خط 18، حفظ ماء وجه الهلال في مباراة انتهت 1/9 للهونفيد. ويُنسب إليه إطلاق النغمة الشهيرة “الموردة بتلعب” عام 1955م بعد فوز الموردة على الهلال.

وكان سليمان فارس لاعباً متكاملًا: قوام رياضي ممشوق، إجادة لفنون اللعبة، وقدرة على اللعب في أكثر من مركز. ومن طرائف فهمه لسيكولوجية اللاعب السوداني: حين يطرد الحكم لاعباً من الخصم، قد يلعب الفريق السوداني أفضل لتعويض النقص، فكان في إحدى مباريات الزهرة - عندما طُرد لاعب من الخصم - يسحب لاعباً



إعداد:

عبدالمنعم عثمان (ديب الكبير) - أكشن سبورت

في أرشيف الهلال، تظل بعض الأسماء عصية على النسيان؛ لأنها لم تترك أثراً داخل الملعب فحسب، بل صنعت مدرسة في الانضباط والفهم التكتيكي والهيبة. ومن بين تلك الأسماء يبرز الراحل سليمان محمد فارس (السد العالي)، الذي بدأ من “كرة الشراب” في حلة خوجلي، قبل أن يشق طريقه إلى الهلال، ثم إلى الاحتراف في جدة، فالقاهرة مع الأهلي المصري، ليعيش تجربة فنية ثرية بين عواصر الكرة العربية. لم تكن مسيرته مجرد محطات انتقال، بل كانت رحلة لاعب متكامل يجيد أكثر من مركز، ويحفظ للأندية والمنتخبات ملامح زمنٍ جميل. وفي هذه المادة، نُعيد قراءة سيرته كما وثّقها الباحث عبدالمنعم عثمان (ديب الكبير)، مع إضاءات على لقبه الأشهر، ومواقفه التدريبية، ومبارياته الخالدة، وصولاً إلى رحيله بالقاهرة عام 1998م.

### حلة خوجلي .. الميلاد والنشأة

وُلد سليمان محمد فارس داؤود عام 1933م بحلة خوجلي في الخرطوم بحري، وأكمل تعليمه حتى المرحلة المتوسطة. بدأ حياته الرياضية بممارسة “كرة الشراب” مع أقرانه في الحلة، مشجعاً بموهبته الفطرية، ولعب لفريق الحي (نادي العامل)، ثم سُجل لفريق التحرير البحراوي عام 1949م. وفي عام 1950م انتقل إلى الهلال العاصمي، وعاصر عمالقة الكرة في ذلك العصر الذهبي أمثال الأمير صديق منزل، عثمان الديمر، فيصل السيد، سبت دودو، الهادي صيام وغيرهم.

وفي عام 1951م التحق بفريق الأهلي جدة محترفاً، ثم انتقل إلى الأهلي المصري عام 1953/1954م، وتآلق مع جيل الخمسينات الذي ضم مكايو، صالح سليم، حسين مذكور، عبد الجليل، همامي، توتو، فؤاد صديقي، حلمي أبو المعاطي... إلخ. عاد لاحقاً إلى الهلال ولعب له موسمين متتاليين (1955م-1956م)، ثم عاد مرة أخرى للأهلي المصري ولعب موسم 1958م، قبل أن يختتم مسيرته لاعباً بهلال في موسمي 1959م-1960م.

### مدرسة خاصة

بعد الاعتزال اتجه سليمان فارس إلى التدريب، فتولى تدريب عدد من الفرق، منها الهلال العاصمي، التحرير البحراوي، حي العرب بورتسودان، الزهرة الأمدرماني، الاتحاد البحراوي





## شهادة حق



حافظ خوجلي

## المريخ لا يبحث عن نقاط... بل يريد عدالة من الاتحاد

مخطئٌ من يعتقد، أو يرى بمفهوم قاصر، أن المريخ يبحث عن نقاط في مباراة فاز فيها واستحق نقاطها، وتحاول إحدى لجان الاتحاد سلبها، على طريقة «البصيرة أمر حمد» التي ذبحت القانون، وكسرت من بعدها لوائح منافسة أصبحت عرجاء - إن جاز لنا أن نسميها منافسة - والأندية تعاني فيها ما تعاني دون أن يُسمع لها صوت. وهنا تكمن الأزمة التي يديرها اتحاد بشعار سياسة «فرّق تسد».

المريخ اسم وتاريخ، يحمل هموم تطوير الكرة السودانية بما يقدمه، دون نقاط مسلوبة، في بطولة شعب منها واكتفى، لكنه يريد أن تسود العدالة، حتى ولو في مثل هذه المنافسة الكسيحة، التي تفرح فيها لجان الاستهداف والترصد عندما يكون المريخ طرفاً، لتتصاعد الأنفاس ارتباجاً بإيقاع الظلم عليه. ومرة أخرى أكرر: بحث المريخ تجاوز نقاط مباراة، بالعثور على قانون خرج من دولاب العمل الإداري باتحاد فقد اسم «الاتحاد العام»، وتحول إلى فردية في الإدارة والقرار، ومن مسؤولية المريخ تعديل الصورة المقلوبة التي يُدار بها شأن الكرة في البلاد. أندية تعرضت لظلم يعلمه راعي الضأن في الخلاء، وفُرض عليها ما لم نسمع به في تاريخ الرياضة، ولم تجد من ينصفها من ظلم اتحاد يفضل إقصاء أندية تمثل زاد المنشط، فكيف له أن يطور الكرة؟ اللهم إلا إذا كان التطوير بالمقلوب. المريخ لا يريد حقاً غير مستحق، فهو من يأكل بيده دون انتظار لقمة من لا يرون فيه جميلاً، وعلى لجنة التسيير أن تعي ذلك، وتحسم أمر تعاملها مع اتحاد يتجاهل قيمة ومكانة أكبر الأندية في السودان، فهو من أضاف لتاريخ الكرة دون أن يُخصر منه شيء. فالمريخ أكبر من أن تستهدفه لجان الاتجاه الواحد... وللمريخ رب يحيمه.

### شهادة أخيرة

نعت النواعي أمس رحيل هرم مريخي لاعباً ومدرباً وإدارياً، المرحوم سليمان عبد القادر، الاسم والتاريخ في المريخ. تتعدد مسيرة أبو داود بالكثير من الإنجازات، أبرزها يوم أن قاد الفريق إلى مدني للمشاركة في سيكافا بعدد من الأشبال، ورافقه هناك الراحل سيد سليم - له الرحمة - وكانت بداية المريخ في إحراز بطولاته الخارجية. سليمان عرف الانضباط والقيادة داخل الميدان، وزولاً مرحاً خارجه، ولي معه الكثير من المواقف. سليمان من جبل العطاء وصدق الانتماء للكيان، وحتى عندما أصدر أبو العائلة - له الرحمة - قراره الشهير، عاد سليمان أكثر مما كان مدافعاً عن الشعار.

رحل أبو داود الذي كان يتحدث بحب المريخ... رحل من كان أخاً لكل مجتمع البيت المريخي. نعزي أنفسنا ورفاقه وكل من عرف فقيد الأمة المريخية. ويبقى الموت حقاً علينا جميعاً، ولا نقول إلا ما يرضي الله، سائلين له الرحمة والمغفرة، وأن يتقبله القبول الحسن في أعلى الجنان، يا رب العالمين.

## كل أسبوع



عادل هلال

## شمار في غفلة!!!..

اليوم سنتناول ثلاث قضايا، كلٌ على حدة، وسنحاول التطرق إليها بإيجاز شديد، لأن الإطالة مزعجة ومربكة وغير مستحبة. أولاً، لن نصمر بالعشرة، ولن نبالغ ونجزم قائلين إن ترمومتر المدرجات هو من يقيس ويحدد درجة وأهمية «حرفنة» لاعب بعينه لا يمكن ولا يجوز الاستغناء عنه أو تجاوزه.

لكن عندما يُفَرِّط الهلال في بعض الأسماء التي أصبحت نشيد الجماهير منذ الوهلة الأولى، وترفض الذاكرة نسيان تألقها و«فنونها»، مثل صاحب القذائف الجوية ليلبيو، والساحر لامين جارجو، والحارس المتميز فوفانا، يجب علينا الإسراع بمطالبة مجلس الهلال بالمحافظة على «الحاوي» جان كلود، والدرة المتوهجة كيلوبالي. ويُشكر لإدارة الهلال التجديد للجان حتى منتصف 2029، والسعي في ذات الوقت لإنهاء الاتفاق للتجديد مع كيلوبالي، لسد أي «خرم» قد تأثي منه «اللذغات» المؤذية.

القضية الثانية، أيها الهلابلاب الكرام، تتعلق بالوجوه الإسفيرية «الكثيبسييرة» التي «تنفرد» بأخبار الهلال الحصرية، وتحلل مبارياته، وتنقلها في قنواتها وصفحاتها الخاصة!!!!..

لا نريد تحديد أسماء بعينها، لأن الكل «يعرفها» بسبب كثرة «الطلة»، وما يهمننا فقط هو ضرورة عدم «الاستسهال» في حقوق ومكتسبات الهلال.

الحل بسيط جداً:

يجب على المجلس تقديم شكوى لإدارة فيسبوك ضد جميع الصفحات والمواقع التي يُثبت تربحها من وراء ظهر الهلال، بلا أي اتفاق مسبق على ذلك بين الطرفين!!!..

القضية الثالثة والأخيرة مرتبطة بالدكاكين... وما أدراك ما الإيجارات!!!..

هذه القضية «الخترية» التي أثارها النبيه «الفالح» أمجد ود السائح، أثبتت لنا وقائعها أن لجنة الاستثمار في الهلال قد «قذت» الشغل تماماً، ولم تتعامل مع الأمر كما ينبغي، لأن «مليارات» الهلال رايحة شمار في «غفلة» منذ زمن طويل!!!!..

خذوا الحكمة و«الحنكة» من نادي الوحدات الأردني «بتاع» - كابتن شلباية - الذي يمتلك مركزاً تجارياً ضخماً في العاصمة الأردنية عمّان.

وأيضاً للنصر الليبي مركز تجاري يسد عين الشمس في بنغازي!!!..

المهم:

على إدارة الهلال سد باب الذرائع، وسد باب النواقص الإدارية، وسد باب التراخي، وسد باب الثغرات القانونية، وسد الباب الذي يجلب الخسارة المبينة، وفتح باب التخطيط و«الشغل» السليم!!!!..

و

الله في ...



حسن فضل المولى

المواقف و الناس ،

قد لا يتفق فيها معه البعض ، و لكن ،

حتى أولئك الذين يختلفون مع

( الحكيم ) تجدهم ،

يفتقدونه إذا غاب عن ( محفلٍ ) ،

و يطرقون بابه إذا احتجب ،

و يسارعون إلى احتضانه إذا حضر ..

و هو بالقدر ذاته يُقبلُ بحبِّه إذا

أقبل ،

و يُديرُ برفقٍ إذا أدبَر ..

و بكل تأكيد فإن من يتصدى لمهمة

( التوثيق ) هذه سيجد أنه في حضرةٍ ( موسوعيٍّ ) ، أخذ

بأسبابِ ( العلومِ ) ،

( المعارفِ ) ،

( المهاراتِ ) ،

( التجاربِ ) ، بكل ما أوتي من

من عزمٍ و رُشدٍ و حكمةٍ ..

و على الله قصد السبيل ..

## أفق بعيد

## حوار الطرشان في زمن الضياع الرقمي

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي صداعاً يؤرق مضاجع الأمر المتطورة والمتقدمة صناعياً، من أستراليا إلى فرنسا وبريطانيا، وحتى جمهورية مصر في جوارنا، وصارت كابوساً يهدد النشء من الأطفال. وبدأت البرلمانات هناك تهرع لسنّ القوانين التي تمنع استخدامها على من لم يبلغ الحلم، وفق تشريعاتهم الخاصة.

وكانت أستراليا سبّاقة في هذا الاتجاه، إذ أصدرت قانوناً يمنع من هم دون السادسة عشرة من دخول منصات التواصل الاجتماعي، وفرضت إجراءات صارمة وغرامات مالية باهظة. وسارت بريطانيا على النهج نفسه بقانون يمنع من هم دون الخامسة عشرة، وها هي فرنسا الآن تدخل هذا الملف بكل استنارتها المعروفة، خوفاً من ضياع أجيالها وقلقاً على المستقبل.

وقد لاحظوا أن الأطفال يقضون أوقاتاً أطول في هذه الوسائط، ما أثر سلباً على صحتهم، وتحصيلهم الدراسي، وسلوكهم، بصورة سريعة ومذهلة، تنذر بخطر داهم على المجتمعات ومستقبلها والأجيال القادمة.

أما نحن في السودان، وحتى لحظة كتابة هذه السطور، ولا أظن في سنوات قادمة، فلا يوجد مجرد تفكير جاد في هذا الأمر، ما يعني أننا شعب ينتقل من ضياع إلى ضياع. فإذا كان حاضرنًا بهذا السوء الذي نراه ونبكي على ماضي أفضل، فكيف سيكون المستقبل بهذه الطريقة، دون أي خيارات أو رؤية؟ وهكذا نخسر الحاضر والمستقبل معاً دون أدنى تفكير أو تحرك يؤكد أننا أحياء، وأننا نخاف على مستقبلنا.

ولا يخفى أن ما زاد أزمتنا الراهنة تعقيداً هو هذه الوسائط نفسها، التي أرى فيها كثيراً من التلاوم بين التيارات السياسية، وهو تلاوم لا يفضي إلى حلول، بل يزيد الأزمة تعقيداً بدل

## السودان يتعافى

انتهت الدورة الأولى من الدور التمهيدي لدوري النخبة السوداني (الممتاز)، والتي انطلقت عبر أربع مجموعات في أربع مدن مختلفة: بورسودان، مدني، الأبيض، والدامر. وقد شهدت البطولة صدارة أندية الهلال وهلال الساحل لمجموعة الشرق، وأهلي مدني وهلال المناقل لمجموعة الوسط، ومريخ الأبيض وهلال الفاشر لمجموعة الغرب، والمريخ وأهلي مروي لمجموعة الشمال.

إن انطلاق هذه البطولة وامتلاء مدرجات الملاعب بجماهير الرياضة بمثلان رسالة واضحة بتعافي الوطن وتجاوز أزمارته. ورسائل الأمل والتعافي تجسدت في عودة الجماهير إلى الملاعب، حيث يُعد امتلاء المدرجات علامة فارقة على عودة الحياة الطبيعية وقدرة الجماهير على دعم فرقها.

كما أن تنظيم البطولة في أربع مدن مختلفة يوفر فرصة للجماهير في مختلف المناطق لمتابعة أكبر حدث رياضي في البلاد، مما يعزز الروابط بين المدن ويخلق شعوراً بالوحدة والانتماء الوطني، ويسهم في دمج الاستقرار النفسي والاجتماعي. طالما كانت الرياضة ملاذاً للشعوب في أوقات الأزمات، إذ تتيح هذه الفعاليات للاعبين والعاملين والجماهير فرصة التعبير عن الذات وتجاوز المحن، ويُعد الزخم الذي تولّده عاملاً محفزاً للشفاء النفسي والجسدي.



## طق خالاص



خالد ماسا

## خِقة اليد الإلكترونية...

وعلى الرغم من أنَّ الصحافة في الأصل تقوم على أساس حرية الرأي والتعبير، وبدونها لا يستقيم عودها ولا ظلها، إلا أنها في ذات الوقت تقوم على منظومة أخلاقيات تُقيّد الممارسين لها كمهنة، وهذه الأخلاقيات هي التي تميز الآن الصفوف والأقلام. وعلى أساس فضيلة الحديث بالنّعم، فإننا نقول إن انتقال الصحافة الرياضية من مربع «السقوط» في كل ما هو مخالف لأخلاقيات الصحافة، إلى محطة إيقاف غالبية الإصدارات الصحفية وصلت في يوم من أيام السوء الصحفي إلى محطة إيقاف غالبية الإصدارات الصحفية الرياضية، وإصدار أحكام عقابية على مجموع مقدر من الصحفيين.

وهذا بالطبع لا يعني الالتزام الكامل للممارسين لهذه المهنة بحدود الأخلاقيات حالياً، فلا يزال الخروج على ملة الالتزام المهني موجوداً على ظهر «صُنّاع المحتوى»، والباحثين عن التفاعل، وخريجي مدرسة «الإثارة» على حساب الكتابة الرصينة والمحتوى المسؤول. لم نصدق أننا في الصحافة الرياضية قد تخلصنا من الأقلام التي تكتب تحت «سرّة» الأخلاق، فإذا بـ«خِقة اليد» الإلكترونية، المنتشرة كالنار في الهشيم، تطل علينا من قبل بعض «المهرجين» وصُنّاع الإثارة، يتسقطون اجتهاد صحفيين صنعوا، بعرق أقدامهم، منصات أخبار ملتزمة بقدسية الخبر ورسالة المحتوى، في متابعة أخبار التسجيلات بشكل يجبرك على احترام منهج «السبق الصحفي» وتقديره.

توفر التقنية لصانع المحتوى الرقمي كل أسباب النجاح والتأثير على الرأي العام، ومنافسة بقية الأشكال الصحفية بتنوع أوجه العرض، ومع ذلك يُصر «سوّقة» وسابلة الظواهر الصوتية على التنكر في قناع حب الهلال وعشقه، كموضة فرضها أكل العيش و«أوانطة» البراءة المصطنعة.

ليس من أخلاق الصحفي أن يفضح مصادره، وواقع الحال—إذا اتخذنا من فترة التسجيلات الشتوية الحالية نموذجاً ومولداً للأخبار التي ترتفع فيها شهوة القارئ والمستمع الهلالي إلى درجة الإدمان—أننا نصل إلى حقيقة أن عضواً في مجلس الهلال قد سقط في حفرة «التسريب»، رغم أن النادي يمتلك صفحة رسمية عالية المشاهدة، ومجتمعاً إلكترونياً رسمياً هو الأحق بالخبر، طمعاً في مساعدات يتوقع أن يجدها من الظواهر الصوتية متى ما ضُربت «نُقارة» الانتخابات.

لسنا في منافسة مع هذا الشكل من المحتوى المجرد من أخلاقيات المهنة، ولا نتمنى زوال نعمة أكل «لقمة العيش»، ولكننا الأحرص على تعافي المتابع الهلالي من تلاعب «غُرف الصدى»، والغش، والتطفيف، وخِقة اليد في الفضاء المتفاعل القائم على «الإثارة» والأداء التمثيلي الرخيص.

خِقة اليد الصحفية، واستسهال السطو على مجهود صحفي اجتهد وصنع مصادره وأنجز الخبر والمعلومة في التسجيلات، يُعد من «الكبار» في أخلاقيات المهنة، ولا يرتكبها إلا صاحب فطرة غير سوية، ومرض عضال اسمه «الترند» المشوّه باسم السبق الصحفي.

الجمهور الهلالي شريك أصيل في المنصات الرسمية الهلالية التي يشرف عليها مجلس الإدارة، وبالتالي فإن نجاحها همٌ مشترك لا يجب أن يُترك للمسربين، وأصحاب الأفق المحدود، و«حلقية» الكذب الإلكتروني، الذين تتحزم صفحاتهم ومنصاتهم على إيقاع «واحدة ونص» الخليج، لأن هذا لا يمكن تسميته بأي شيء سوى الابتعاد عن خدمة الهلال والحرص الحقيقي على وضع مشجعيه في الصورة. هذه ممارسات «غير بريئة»، وإن تلبست بثياب الواعظين، وخطورتها في أنها ستجرنا إلى عهد «عاد» و«ثمود» في الصحافة التي تتناول الشأن الهلالي، ونحن الآن أحوج ما نكون إلى قراءة ومشاهدة محتوى رصين، ملتزم، يحترم—قبل كل شيء—وعي المشجع الهلالي، ولا يقبل تحت أي ظرف التنازل عن القيم المهنية من أجل كسب سريع ورخيص على أكتاف سبق صحفي «مسروق»، فالصحافة التزام أخلاقي قبل كل شيء.

## هلال وظلال

## الهلال وصنداونز... قمة الحسابات المفتوحة

تتجه كل الأنظار يوم غد الجمعة 30 يناير نحو ملعب الهلال الافتراضي في رواندا، حيث يلتقي الهلال مع صنداونز الجنوب أفريقي في مباراة تُعد مفتاح المجموعة وقمة حقيقية في بطولة دوري أبطال أفريقيا.

لقاء ناري ومفصلي يحدّد إلى حد بعيد ملامح المجموعة، إذ يخطو المنتصر فيه خطوة كبيرة ومهمة نحو التأهل، ويضع قدمه بثبات في الدور القادم.

مواجهة غير عادية، لأن الفريقين يدخلان اللقاء وهما متصدران للمجموعة بخمس نقاط لكل منهما، ما يجعل حصص النقاط الثلاث هنا يعادل نصف بطاقة التأهل.

المباراة مختلفة عن أي مواجهة أخرى، لأنها تأتي بعد لقاء أول مثير انتهى بالتعادل (2/2)، وهي مباراة كشفت الكثير من الأوراق. الهلال عرف كيف يلعب صنداونز، ووقف على مفاتيحه وطريقة بنائه للهجمة من الخلف، فيما شاهد صنداونز روح الهلال، وسرعته في التحول، وقدرته على خطف الأهداف حتى وهو تحت الضغط. لذلك ستكون مباراة رواندا مواجهة مدربين وتكتيك أكثر من كونها مباراة اندفاع وهجوم مفتوح.

الهلال يدخل اللقاء بطموح كبير؛ فالفوز يعني الاستقرار في قمة المجموعة، وراحة نسبية في الجولات القادمة، وتخفيف الضغط عن اللاعبين والجهاز الفني. لكنه في ذات الوقت يدرك أن صنداونز فريق لا يسامح، ويلعب على التفاصيل الصغيرة، ويعرف كيف يعقّد الخصر ويستغل أي خطأ مهما كان بسيطاً. صنداونز من جانبه يأتي وعينه على الصدارة المنفردة، ولا يريد تكرار سيناريو التفريط. فريق منظم، يمتلك خبرة أفريقية كبيرة، ويجيد اللعب خارج أرضه. سيحاول السيطرة على الكرة، وكسر إيقاع الهلال، وجزّ المباراة إلى مناطقه المفضلة، لكن السؤال: هل سيتركه الهلال يفعل ذلك بسهولة؟

## البعكوكة

## جرعة تفاؤل

لعلني، في هذه السانحة، لا بد أن أشيد بالجهود الكبيرة التي يبذلها مجلس إدارة نادي الهلال، بقيادة الرجل الصامت الأصيل هشام السوبا، وأركان حربه، وهو يقف داعماً لشموخ الهلال من جيبه الخاص بلا هوادة، في ظل ما تمر به البلاد من ظروف قاسية. لا يملك الهلال من حطام هذه الظروف شيئاً، سواء من رعايات أو دخل، سوى ما تقدمه جماهيره، وسط واقع معقّد، لكن الرجل تحمّل المصاريف الهائلة لتسيير أمور النادي، من تعاقدات لاعبين، وتوفير معدات، وجهاز فني، ورواتب، وغيرها من شؤون أخرى، بمشاركة فاعلة من المهندس محمد إبراهيم العليقي، الذي حرك الساكن في الهلال برؤية مستقبلية وجدت الإشادة والتقدير من جماهير الهلال التي علّقت عليه الآمال.

وبالفعل، جعل السوبا والعليقي من الهلال قريباً لا يُستهان به أفريقياً وعالمياً، وأصبح اسم الهلال على كل لسان، تسعى الأندية إلى وده. الهلال في زمن السوبا والعليقي يمتلك هيبة وسطوة، وحقق مكاسب جماهيرية على مستوى القارة، وله شخصية بارزة ومستويات عالية حظيت بالتقدير من مختلف وسائل الإعلام والمحليلين الرياضيين.

يمتلك الهلال اليوم خامات مميزة من اللاعبين الأفارقة صغار السن، من المبدعين الذين لفتوا أنظار العالم، وينتظرهم مستقبل باهر يعبرون من خلاله إلى الكرة العالمية. فشكراً للعليقي على حسن إدارته لهذا الملف، الذي سيكون، دون شك،



عبد المنعم هلال

الهلال محتاج يكون صبوراً ومنضبطاً، وألا يندفع مبكراً. التسجيل المبكر مهم، لكن الأهم هو عدم استقبال أهداف. الجمهور الهلالي يعرف أن مباريات أفريقيا لا تُحسم بالعاطفة، بل بالعقل والتركيز حتى آخر دقيقة.

وفي خضم هذا الصراع، يقف مولودية الجزائر ولوبوبو الكنگولي مترقبين؛ فأی تعادل أو خسارة لأي من فريقي القمة سيفتح لهما الباب واسعاً للدخول بقوة في المنافسة، وتتحول المجموعة إلى ساحة نار وشرار وحسابات معقدة حتى الجولة الأخيرة.

أكبر خطر يهدد الهلال حالياً ليس الخصم ولا الملعب، وإنما سيف البطاقات المرفوع فوق رقبة عدد كبير من اللاعبين؛ إذ إن كثرة الإنذارات تجعل أي بطاقة جديدة تعني الإيقاف المباشر، وهو ما قد يربك حسابات الجهاز الفني ويخلخل استقرار التشكيلة في مباريات مفصلية قادمة، خصوصاً في بطولة لا تحرم مثل دوري أبطال أفريقيا.

هذه المباراة تحدد ملامح المجموعة، وتقربنا من معرفة الفريق الأقرب للتأهل.

إما أن يستغل الهلال عاملي الثقة والتجانس ويفوز ويجلس على القمة مرتاحاً، أو أن يعقّد صنداونز المشهد ويشعل الصراع من جديد.

في مباراة صنداونز برواندا يوم غد الجمعة، لاشيء مضمون، لكن المؤكد أن الهلال وصنداونز سيقدما مباراة ثقيلة، عنوانها التركيز والصبر، ومن يضحك أخيراً.



عبد الحي أبوزيد

مصدر دخل كبير للهلال العظيم.

بطبيعة الحال، ستتجه أحاسيسنا ومشاعرنا غداً إلى رواندا لمتابعة مواجهة الهلال وصنداونز، في صراع صدارة المجموعة وفك الارتباط، وهي صدارة لن تتحقق إلا بالثبات والتركيز العالي وعدم الخوف من الخصم، مع احترامه فقط. فالهلال لا يقل شأنًا عن صنداونز، الذي سيدخل المباراة بكل أسلحته الفتاكة، لكن لا شك أن الهلال قادر على إخماد ثورة الفريق الجنوب أفريقي.

المدرّب ريجيكامب عرف نقاط ضعف المنافس وطريقة لعبه، وكل ما يحتاجه هو تنفيذ اللاعبين لتكتيكاته وخطة لعبه بالشكل المطلوب، حتى يخرج الهلال من هذه المباراة منتصراً، ويُفرح شعب السودان المكلم الذي يحتاج إلى فرحة صادقة من القلب.

نسأل الله التوفيق لفرقة الهلال، ونبعث بالتحية لأهلنا في رواندا الشقيقة التي وقّرت كل المعينات لإنجاح هذه المباراة.

## تيارات

## سامر الليل في حضرة المسيد

قصيدة خريج اقتصاد جامعة الخرطوم، الشاعر والأديب، ابن مدينة العلم والإبداع، أفطس العوامرة والجزيرة عموماً د. الأمين محمد أحمد تيار

(في ليلة الوفاء للعارف بالله مولانا الخليفة عثمان ود بدر) سامر الليل  
الليل أيقظ سامريّه وناح  
فسبح الكون الفسيح لفالق الإصباح  
تُقبّاة الأسلاف يا نار الهدى  
نور البصائر في الدّجّة لاح  
طلّاب علم في مقامات الرّضى  
أحيا القلوب هديرها الألواح  
وتكيّة سارت على وجه الزمان بنخوة  
للوافدين كمر مدّت يداً وجناح  
وتكفل الملك المهيمن مدها  
أنجمر به من رازق فتاح  
عرّج على أسد السّرى بعربنها  
نفخ الربوع أريجها الفوّاح  
حيّ المسيد مواسماً لا تنقضي  
لفّ الجموع مساءها الوضّاح  
من هذه المقامات انبرى  
نجلّ الفقيّد مؤيِّداً فانداح  
فأنّت يا قمر البيان ترجّلي  
في مدح جبر كمر سقى الأرواح  
يا وارثاً مجد الرشيد مناقباً

عزّ تلبد، سطوةً وصلاح  
ضاعت طوالع سعده من يومها  
فطن، أريب، سيّد لَمّاح  
نفس زكيّة عند ساحات النّدى  
يوم الكريهة خنجر ذبّاح  
عهد الكتاب محكّماً ومفصّلاً  
أمسى الحسيب بسبعه صدّاح  
أضحى نقياً للسالكين منارة  
لزم العهود بسرّه ما باح  
عَمز البقاع مادّناً ومعاهد  
فعلّ الكريم الطيّب السياح  
نسائم الرّحمت يا ريح النّقى  
هَبّ عليه دجّ كذا وصباح  
سوقي سحابّ من وفاء أحيّة  
جودي بها سوّح الخليفة وإبلاّ سَحساح  
رحمهما الله، وجعل مثواهما الجنة.

دلنج سودان... مقبرة الأطماع وعنوان الصمود وشجاعة المواجهة

## طق خالاص



خالد ماسا

## خِقة اليد الإلكترونية...

وعلى الرغم من أنَّ الصحافة في الأصل تقوم على أساس حرية الرأي والتعبير، وبدونها لا يستقيم عودها ولا ظلها، إلا أنها في ذات الوقت تقوم على منظومة أخلاقيات تُقيّد الممارسين لها كمهنة، وهذه الأخلاقيات هي التي تميز الآن الصفوف والأقلام. وعلى أساس فضيلة الحديث بالنّعم، فإننا نقول إن انتقال الصحافة الرياضية من مربع «السقوط» في كل ما هو مخالف لأخلاقيات الصحافة، إلى محطة إيقاف غالبية الإصدارات الصحفية وصلت في يوم من أيام السوء الصحفي إلى محطة إيقاف غالبية الإصدارات الصحفية الرياضية، وإصدار أحكام عقابية على مجموع مقدر من الصحفيين.

وهذا بالطبع لا يعني الالتزام الكامل للممارسين لهذه المهنة بحدود الأخلاقيات حالياً، فلا يزال الخروج على ملة الالتزام المهني موجوداً على ظهر «صُنّاع المحتوى»، والباحثين عن التفاعل، وخريجي مدرسة «الإثارة» على حساب الكتابة الرصينة والمحتوى المسؤول. لم نصدق أننا في الصحافة الرياضية قد تخلصنا من الأقلام التي تكتب تحت «سرّة» الأخلاق، فإذا بـ«خِقة اليد» الإلكترونية، المنتشرة كالنار في الهشيم، تطل علينا من قبل بعض «المهرجين» وصُنّاع الإثارة، يتسقطون اجتهاد صحفيين صنعوا، بعرق أقدامهم، منصات أخبار ملتزمة بقدسية الخبر ورسالة المحتوى، في متابعة أخبار التسجيلات بشكل يجبرك على احترام منهج «السبق الصحفي» وتقديره.

توفر التقنية لصانع المحتوى الرقمي كل أسباب النجاح والتأثير على الرأي العام، ومنافسة بقية الأشكال الصحفية بتنوع أوجه العرض، ومع ذلك يُصر «سوّقة» وسابلة الظواهر الصوتية على التنكر في قناع حب الهلال وعشقه، كموضة فرضها أكل العيش و«أوانطة» البراءة المصطنعة.

ليس من أخلاق الصحفي أن يفضح مصادره، وواقع الحال—إذا اتخذنا من فترة التسجيلات الشتوية الحالية نموذجاً ومولداً للأخبار التي ترتفع فيها شهوة القارئ والمستمع الهلالي إلى درجة الإدمان—أننا نصل إلى حقيقة أن عضواً في مجلس الهلال قد سقط في حفرة «التسريب»، رغم أن النادي يمتلك صفحة رسمية عالية المشاهدة، ومجتمعاً إلكترونياً رسمياً هو الأحق بالخبر، طمعاً في مساعدات يتوقع أن يجدها من الظواهر الصوتية متى ما ضُربت «نُقارة» الانتخابات.

لسنا في منافسة مع هذا الشكل من المحتوى المجرد من أخلاقيات المهنة، ولا نتمنى زوال نعمة أكل «لقمة العيش»، ولكننا الأحرص على تعافي المتابع الهلالي من تلاعب «غُرف الصدى»، والغش، والتطفيف، وخِقة اليد في الفضاء المتفاعل القائم على «الإثارة» والأداء التمثيلي الرخيص.

خِقة اليد الصحفية، واستسهال السطو على مجهود صحفي اجتهد وصنع مصادره وأنجز الخبر والمعلومة في التسجيلات، يُعد من «الكبار» في أخلاقيات المهنة، ولا يرتكبها إلا صاحب فطرة غير سوية، ومرض عضال اسمه «الترند» المشوّه باسم السبق الصحفي.

الجمهور الهلالي شريك أصيل في المنصات الرسمية الهلالية التي يشرف عليها مجلس الإدارة، وبالتالي فإن نجاحها همٌ مشترك لا يجب أن يُترك للمسربين، وأصحاب الأفق المحدود، و«حلقية» الكذب الإلكتروني، الذين تتحزم صفحاتهم ومنصاتهم على إيقاع «واحدة ونص» الخليج، لأن هذا لا يمكن تسميته بأي شيء سوى الابتعاد عن خدمة الهلال والحرص الحقيقي على وضع مشجعيه في الصورة. هذه ممارسات «غير بريئة»، وإن تلبست بثياب الواعظين، وخطورتها في أنها ستجرنا إلى عهد «عاد» و«ثمود» في الصحافة التي تتناول الشأن الهلالي، ونحن الآن أحوج ما نكون إلى قراءة ومشاهدة محتوى رصين، ملتزم، يحترم—قبل كل شيء—وعي المشجع الهلالي، ولا يقبل تحت أي ظرف التنازل عن القيم المهنية من أجل كسب سريع ورخيص على أكتاف سبق صحفي «مسروق»، فالصحافة التزام أخلاقي قبل كل شيء.

## هلال وظلال

## الهلال وصنداونز... قمة الحسابات المفتوحة

تتجه كل الأنظار يوم غد الجمعة 30 يناير نحو ملعب الهلال الافتراضي في رواندا، حيث يلتقي الهلال مع صنداونز الجنوب أفريقي في مباراة تُعد مفتاح المجموعة وقمة حقيقية في بطولة دوري أبطال أفريقيا.

لقاء ناري ومفصلي يحدّد إلى حد بعيد ملامح المجموعة، إذ يخطو المنتصر فيه خطوة كبيرة ومهمة نحو التأهل، ويضع قدمه بثبات في الدور القادم.

مواجهة غير عادية، لأن الفريقين يدخلان اللقاء وهما متصدران للمجموعة بخمس نقاط لكل منهما، ما يجعل حصص النقاط الثلاث هنا يعادل نصف بطاقة التأهل.

المباراة مختلفة عن أي مواجهة أخرى، لأنها تأتي بعد لقاء أول مثير انتهى بالتعادل (2/2)، وهي مباراة كشفت الكثير من الأوراق. الهلال عرف كيف يلعب صنداونز، ووقف على مفاتيحه وطريقة بنائه للهجمة من الخلف، فيما شاهد صنداونز روح الهلال، وسرعته في التحول، وقدرته على خطف الأهداف حتى وهو تحت الضغط. لذلك ستكون مباراة رواندا مواجهة مدربين وتكتيك أكثر من كونها مباراة اندفاع وهجوم مفتوح.

الهلال يدخل اللقاء بطموح كبير؛ فالفوز يعني الاستقرار في قمة المجموعة، وراحة نسبية في الجولات القادمة، وتخفيف الضغط عن اللاعبين والجهاز الفني. لكنه في ذات الوقت يدرك أن صنداونز فريق لا يسامح، ويلعب على التفاصيل الصغيرة، ويعرف كيف يعقّد الخصر ويستغل أي خطأ مهما كان بسيطاً. صنداونز من جانبه يأتي وعينه على الصدارة المنفردة، ولا يريد تكرار سيناريو التفريط. فريق منظم، يمتلك خبرة أفريقية كبيرة، ويجيد اللعب خارج أرضه. سيحاول السيطرة على الكرة، وكسر إيقاع الهلال، وجزّ المباراة إلى مناطقه المفضلة، لكن السؤال: هل سيتركه الهلال يفعل ذلك بسهولة؟

## البعكوكة

## جرعة تفاؤل

لعلني، في هذه السانحة، لا بد أن أشيد بالجهود الكبيرة التي يبذلها مجلس إدارة نادي الهلال، بقيادة الرجل الصامت الأصيل هشام السوبا، وأركان حربه، وهو يقف داعماً لشموخ الهلال من جيبه الخاص بلا هوادة، في ظل ما تمر به البلاد من ظروف قاسية. لا يملك الهلال من حطام هذه الظروف شيئاً، سواء من رعايات أو دخل، سوى ما تقدمه جماهيره، وسط واقع معقّد، لكن الرجل تحمّل المصاريف الهائلة لتسيير أمور النادي، من تعاقدات لاعبين، وتوفير معدات، وجهاز فني، ورواتب، وغيرها من شؤون أخرى، بمشاركة فاعلة من المهندس محمد إبراهيم العليقي، الذي حرك الساكن في الهلال برؤية مستقبلية وجدت الإشادة والتقدير من جماهير الهلال التي علّقت عليه الآمال.

وبالفعل، جعل السوبا والعليقي من الهلال قريباً لا يُستهان به أفريقياً وعالمياً، وأصبح اسم الهلال على كل لسان، تسعى الأندية إلى وده. الهلال في زمن السوبا والعليقي يمتلك هيبة وسطوة، وحقق مكاسب جماهيرية على مستوى القارة، وله شخصية بارزة ومستويات عالية حظيت بالتقدير من مختلف وسائل الإعلام والمحليلين الرياضيين.

يمتلك الهلال اليوم خامات مميزة من اللاعبين الأفارقة صغار السن، من المبدعين الذين لفتوا أنظار العالم، وينتظرهم مستقبل باهر يعبرون من خلاله إلى الكرة العالمية. فشكراً للعليقي على حسن إدارته لهذا الملف، الذي سيكون، دون شك،



عبد الحي أبوزيد

مصدر دخل كبير للهلال العظيم.

بطبيعة الحال، ستتجه أحاسيسنا ومشاعرنا غداً إلى رواندا لمتابعة مواجهة الهلال وصنداونز، في صراع صدارة المجموعة وفك الارتباط، وهي صدارة لن تتحقق إلا بالثبات والتركيز العالي وعدم الخوف من الخصم، مع احترامه فقط. فالهلال لا يقل شأنًا عن صنداونز، الذي سيدخل المباراة بكل أسلحته الفتاكة، لكن لا شك أن الهلال قادر على إخماد ثورة الفريق الجنوب أفريقي.

المدرّب ريجيكامب عرف نقاط ضعف المنافس وطريقة لعبه، وكل ما يحتاجه هو تنفيذ اللاعبين لتكتيكاته وخطة لعبه بالشكل المطلوب، حتى يخرج الهلال من هذه المباراة منتصراً، ويُفرح شعب السودان المكلم الذي يحتاج إلى فرحة صادقة من القلب.

نسأل الله التوفيق لفرقة الهلال، ونبعث بالتحية لأهلنا في رواندا الشقيقة التي وقّرت كل المعينات لإنجاح هذه المباراة.

## تيارات

## سامر الليل في حضرة المسيد

قصيدة خريج اقتصاد جامعة الخرطوم، الشاعر والأديب، ابن مدينة العلم والإبداع، أفطس العوامرة والجزيرة عموماً د. الأمين محمد أحمد تيار

(في ليلة الوفاء للعارف بالله مولانا الخليفة عثمان ود بدر) سامر الليل  
الليل أيقظ سامريّه وناح  
فسبح الكون الفسيح لفالق الإصباح  
تُقبّاة الأسلاف يا نار الهدى  
نور البصائر في الدّجّة لاح  
طلّاب علم في مقامات الرّضى  
أحيا القلوب هديرها الألواح  
وتكيّة سارت على وجه الزمان بنخوة  
للوافدين كمر مدّت يداً وجناح  
وتكفل الملك المهيمن مدها  
أنجمر به من رازق فتاح  
عرّج على أسد السّرى بعربنها  
نفخ الربوع أريجها الفوّاح  
حيّ المسيد مواسماً لا تنقضي  
لفّ الجموع مساءها الوضّاح  
من هذه المقامات انبرى  
نجلّ الفقيّد مؤيِّداً فانداح  
فأنّت يا قمر البيان ترجّلي  
في مدح جبر كمر سقى الأرواح  
يا وارثاً مجد الرشيد مناقباً

عزّ تلبد، سطوةً وصلاح  
ضاعت طوالع سعده من يومها  
فطن، أريب، سيّد لَمّاح  
نفس زكيّة عند ساحات النّدى  
يوم الكريهة خنجر ذبّاح  
عهد الكتاب محكّماً ومفصّلاً  
أمسى الحسيب بسبعه صدّاح  
أضحى نقياً للسالكين منارة  
لزم العهود بسرّه ما باح  
عَمز البقاع مادّناً ومعاهد  
فعلّ الكريم الطيّب السياح  
نسائم الرّحمت يا ريح النّقى  
هَبّ عليه دجّ كذا وصباح  
سوقي سحابّ من وفاء أحيّة  
جودي بها سوّح الخليفة وإبلاّ سَحساح  
رحمهما الله، وجعل مثواهما الجنة.

دلنج سودان... مقبرة الأطماع وعنوان الصمود وشجاعة المواجهة



رحيل ملك التقريش وعملاق دفاع المريخ في زمنه الذهبي

# أبو داؤود...

# أسطورة الدفاع

# والوفاء

## سليمان عبد القادر... نجم لا يغيّب عن ذاكرة الكرة السودانية



عبد المنعم هلال أكشن سبورت

التي أعلن فيها اعتزاله اللعب. سليمان ما كان بس مدافعاً قوياً، بل كان عنده حضور شخصي قوي داخل الملعب، والمنافسون كانوا يحسبون له ألف حساب. كان مشهوراً بأنه من أفضل من ينفذون ضربات الجزاء لفريقه، ويهز الشباك في أوقات كان فيها التسجيل من المدافعين أمراً نادراً.

### ملك التقريش

أبو داؤود كان يلعب الكرة بعقل قبل الرجل، وماشي بمبدأ السلامة أولاً، وما كان من النوع الذي يغامر أو يجر الفريق للمشاكل، بل كان حريصاً على إخراج الكرة بأبسط طريقة وأكثرها أماناً. واشتهر في زمنه بحاجة بقت علامة مسجلة باسمه، وهي (التقريشة)، وكان يرجع الكرة للحارس بكل هدوء، في زمن كان القانون يسمح للحارس بامسك الكرة بيديه من تمريرة زميله. الطريقة دي ما كانت ضعفاً ولا خوفاً، بل كانت ذكاءً دفاعياً وفهماً عميقاً للعبة، وحساباً دقيقاً للمخاطر، وكان أبو داؤود بحق ملك التقريش.

أبو داؤود كان يعرف متى يشئت، ومتى يقرش، ومتى يؤمّن، ولذلك ظل واحداً من أميز وأثبت المدافعين في تاريخ المريخ والكرة السودانية.

### كاس افريقيا

سليمان أبو داؤود له مسيرة حافلة مع

## من فاروق إلى القمة... قصة لاعب بفهم مختلف

## منع المجد وخذ اسمه في تاريخ الأحمر

## سلاماً على رجل ارتدى الشعار بإخلاص

حضور وتأثير واضح في البطولة، وده دليل إنو أبو داؤود ما كان زول يكتفي بالماضي فقط، بل كان دائماً متحمساً لنقل خبرته للأجيال القادمة. وفي حوار صحفي قديم مع سليمان عبد القادر قال: «ذهبت للهلال وتم اختباري في مران لمدة خمس دقائق فقط، وقالوا لي إنك لا تصلح للعب بالهلال، ومن بعدها ذهبت وتدربت مع المريخ، وبعد اختبارات قوية تم تسجيلي للفرقة الحمراء، وكان حافز تسجيلي مبلغ 20 جنيه فقط».

### بصمة واضحة

أبو داؤود مكانته في قلوب الجماهير كبيرة جداً، وهو ليس مجرد لاعب قديم، بل رمز من رموز المريخ في الزمن الجميل، والجماهير تذكره بحب واحترام، وتحكي عنه كلاعب وفي النادي، وقائد شجاع، وراعٍ لروح الفريق، ووقف مع الفريق في أوقات القوة والضعف، وكان جزءاً أصيلاً من تاريخ النادي العظيم. سليمان عبد القادر (أبو داؤود) قصة نجاح ونضال في تاريخ الكرة السودانية، بدأت من فريق صغير، وبلغت قمة العطاء في المريخ أم درمان. لعب لسنتين طويلة في الدفاع، وكان مثلاً للوفاء والالتزام.

حقق بطولة إفريقيا مع المنتخب، وترك بصمة واضحة في تاريخ الكرة الوطنية. وبعد الاعتزال، استمر في العطاء كمدرّب، وواكب الشباب، ولم يخل بخبرته التي صقلتها سنوات طويلة في الملاعب.

سليمان عبد القادر اسم كبر في تاريخ المريخ والكرة السودانية، وال كبار دائماً ذكراهم باقية، واسم سليمان عبد القادر (أبو داؤود) من الأسماء التي لا تنسى في سجل المريخ وكرة القدم السودانية.

له الرحمة والمغفرة... إنا لله وإنا إليه راجعون.

المنتخب الوطني، وما وقف عطاؤه عند حدود نادي المريخ فقط، بل رفع رأس السودان أيضاً، وشارك في بطولة كأس أمم إفريقيا 1970م. وكان من الركائز الأساسية في منتخب السودان الذي فاز ببطولة أمم إفريقيا عام 1970م، وهو إنجاز ظل لسنوات طويلة مصدر فخر لكل سوداني. في النهائي أمام غانا، كان جزءاً مهماً من الدفاع السوداني، ووقف أمام أخطر مهاجمي البطولة، وكان سبباً مباشراً في إيقاف خطورة الخصم، ليبقى هذا الإنجاز واحداً من أعظم لحظات الكرة السودانية، وكان سليمان جزءاً أصيلاً من هذه الحكاية.

### قصته مع الهلال

بعد أن اعتزل اللعب عام 1981م، لم يبتعد عن المريخ، ففي منتصف الثمانينات عمل مع النادي كمدرّب، خاصة في بطولات سيكافا، وكان عنده شجاعة أن يدفع بأسماء جديدة وصغيرة مثل عبد السلام حميدة، وعيسى صباح الخير، وبدر الدين بخيت، وكان لهم





أبو داود في ذاكرة الرفاق... شهادات لا تنسى

# سليمان عبدالقادر.. رمز الوفاء والانتماء

## فقد جليل للرياضة السودانية.. واسطورة لا تتكرر



أمجد مصطفى أمين -  
أكشن سبورت

برحيل الكابتن سليمان عبد القادر (أبو داود)، فقدت الكرة السودانية والمريخ على وجه الخصوص واحدًا من أنقى رموزها وأكثرهم إخلاصًا وانضباطًا. لم يكن أبو داود مجرد لاعب حمل الشعار الأحمر، بل كان قائدًا بالفطرة، ورجل مواقف، وصوت اتزان داخل الملعب وخارجه. عشرون عامًا قضاه في خدمة المريخ والمنتخب الوطني، صنع خلالها نموذجًا نادرًا للاعب الذي يجمع بين الصلابة الفنية، والخلق الرفيع، والالتزام الذي لا يتبدل.

وفي مثل هذه اللحظات، لا تكفي السيرة وحدها، بل تتقدم الشهادات الصادقة من رفقاء الدرب، أولئك الذين عاشوا معه التفاصيل، وشاركوه العرق والانتصارات والخذلان، ليعيدوا رسم ملامح قائد استثنائي من الزمن الجميل.

في هذا الملف، تفتح أكشن سبورت صفحات الذاكرة، وتنقل شهادات لاعبين ومدربين وإعلاميين، لتبقى سيرة أبو داود حية في الوجدان، شاهدة على قيمة الإنسان قبل اللاعب.

### فقد جليل

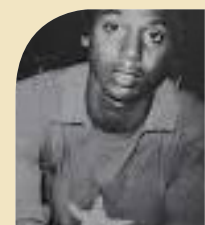


سليمان فقد جليل، لعب وقدم الكثير للمريخ والسودان، وقضى ما يقارب عشرين عامًا داخل أسوار المريخ، كان خلالها مثالًا للاعب الملتزم والقائد الحقيقي. لم يكن حضوره داخل الملعب عاديًا، بل

كان يمنح زملاءه الثقة ويقودهم بالهدوء والحكمة. حمل شارة القيادة في المريخ والمنتخب القومي بجدارة، وكان دائمًا في الموعد في المباريات الكبيرة والمواقف الصعبة. أبو داود ترك إرثًا كبيرًا في نفوس كل من لعبوا معه وتعلموا منه معنى الانتماء والوفاء للشعار. له الرحمة والمغفرة.

فيصل الحنان - لاعب المريخ السابق

### قلب ابيض



إن العين لتدمع، والقلب ليحزن لفرق صاحب القلب الأبيض، كابتن المريخ سليمان عبد القادر، ولا نقول إلا ما يرضي الله: إنا لله وإنا إليه راجعون. له الرحمة والمغفرة والقبول الحسن مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.

كان كابتن سليمان حلو اللسان، صاحب طرفة حاضرة مع الجميع، وكان دائم الخوف من العين، يتحصن من عين الناس. له الرحمة والمغفرة، والعزاء لأسرته وللأسرة الرياضية جمعاء، والمريخية على وجه الخصوص في فقدها الجلل، وليس بعزيز على الله أن يجعل قبره روضة من رياض الجنة.

أحمد عباس - لاعب المريخ السابق

### هبة وقامة



رحم الله سليمان عبد القادر، وأدخله الجنة بغير حساب، وأنزل على قبره شأبيب الرحمة والرضوان. كان قائدًا فذاً للمريخ في الزمن الجميل، هبة وقامة

## ” فيصل الحنان: عشرون عامًا من القيادة والعطاء

وهامة تهابها الخصوم.

كانت شارة الكابنتية تعطيه هبة وقيمة قيادية، وكان يعطي الشارة معناها الحقيقي في القيادة والرياضة التي يحترمها الجميع، وحافظ عليها وسط ارتال من النجوم الأقداد. العلاقة بينه وبين الشارة كانت مليئة بالمعاني والمضامين. رحم الله القائد، وعلى الجميع أن يتعلم منه معنى القيادة، التي تحتاج إلى أسس ومعايير، كلها توفرت فيه.

التعازي موصولة لأسرته الكريمة، ولأهل القبيلة الحمراء بكل ألوان الطيف الرياضي.

محمد الطيب - المدرب الوطني

### رمز الإخلاص

نترحم على الكابتن، المريي، القائد، المرشد الإداري، اللاعب الذي أفنى زهرة شبابه في المريخ. عشرون عامًا ليست سهلة، لكنها مرت سريعًا، عمل فيها أبو داود بإخلاص واجتهاد. أن تلعب عشرين سنة في خاتك دون أن يزاخلك أحد، وتتوالى الأجيال من حولك، فهذا يعني الفخامة وعظمة المريخ والولاء والانتماء. الكلمات لا توفي أبو داود حقه، فقد تعلمنا منه الوفاء والانضباط والانتماء، وهذا هو المريخ العظيم.

أبو داود فقد جليل للقبيلة الرياضية بكل ألوان طيفها، وكان ركيزة من ركائز الوطن والرياضة، ومثالاً



## ” أحمد عباس: القلب الأبيض.. والروح الطيبة

## ” عادل أمين: مدرسة في الوفاء والانضباط

للأخلاق والمحبة. زاملناه في أواخر أيامه موسمين فقط، لكنه كان يحب الناس في المريخ، مرشدًا وقائدًا. رمز للإخلاص والانضباط والالتزام، ومثال للتفاني والعطاء. معلم للأجيال، لعب مع عمالقة، وعلم وتعلم، وأيقونة من أيقونات الوطن والمريخ. نسأل الله أن يتقبله قبولًا حسنًا، وشهداء معركة الكرامة وجميع موتانا. ونناشد الجميع بالعودة إلى الوطن، وأن نقيم عزاءً جامعًا لكل الرياضيين الذين رحلوا في الفترة الأخيرة.

عادل أمين - كابتن المريخ السابق

### مسيرة حافلة



سليمان عبد القادر تلقى تعليمه بمدرسة بيت الأمانة الابتدائية والموسسة الثانوية. لعب لفريق الفاروق، الذي ضم لاعبين تخرجوا منه مثل بشارة، عز الدين الدحيش، جعفر قاقرين.

التحق بفريق المريخ في عمر مبكر، ونال مع المنتخب القومي بطولة كأس الأمر الإفريقية عام 1970. ومع المريخ حقق بطولة الدوري الممتاز دون هزيمة، وتعادل مرة واحدة لموسمين.

## ” قديس: من الفاروق إلى القمة... سيرة صنعت المجد

## ” أبو بكر عابدين: قيمة وطنية خالدة

عمل مدربًا لنادي المريخ، وحقق معه بطولة دوري أبطال أفريقيا وبطولة شرق ووسط أفريقيا. عمل موظفًا ببنك الشعب التعاوني ثم بنك الخرطوم.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

كمال قديس - لاعب سابق وخال الراحل

### قيادة صامتة



سليمان عبد القادر لم يكن مجرد اسم في كشوفات المريخ، بل كان معنى متكاملًا للالتزام والقيادة الصامتة. من عرفه عن قرب، أدرك أن حضوره كان يفرض الاحترام دون ضجيج، وأن تأثيره يمتد أبعد من المستطيل الأخضر إلى القيم التي ترسخ في النفوس. كان نموذجًا للاعب الذي يعلم بالفعل لا بالكلام، ويقود بالقدوة لا بالشعارات. رحيله خسارة كبيرة، لكن إرثه باقي في ذاكرة المريخ والكرة السودانية، وفي وجدان كل من آمن بأن الرياضة أخلاق قبل أن تكون نتائج. رحم الله أبو داود، وجعل ما قدمه في ميزان حسناته.

أبو بكر عابدين - صحفي

## قدامى لاعبي الهلال ولجنة رعاية الرياضيين ينعون أبو داود



الكريم رب العرش العظيم أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يكرم نزله، ويعظم أجره، ويسكنه الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقًا.

كما يتقدم تجمع قدامى لاعبي الهلال ولجنة رعاية قدامى الرياضيين بولاية الخرطوم بخالص التعازي وصادق المواساة إلى مجلس إدارة نادي المريخ ولاعبيه، وإلى أسرة الفقيد الكريمة، وأصدقائه ومحبيه داخل السودان وخارجه. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الكابتن/ نصرالدين عباس (جكسا)

أمين لجنة رعاية قدامى الرياضيين ولاية الخرطوم

### الخرطوم - أكشن سبورت

ينعى تجمع قدامى لاعبي نادي الهلال العظيم، ولجنة رعاية قدامى الرياضيين بولاية الخرطوم، ونجوم المنتخب القومي السوداني، ومحرزو كأس الأمر الإفريقية لعام 1970م، بالغ الحزن والأسى، الكابتن الدولي ولاعب نادي المريخ العاصمي السابق سليمان عبدالقادر، الذي وافته المنية صباح اليوم الأربعاء بمدينة أم درمان. ويُعد الفقيد من أبرز المدافعين في تاريخ الكرة السودانية، حيث مثل المنتخب القومي السوداني، ونادي المريخ الكبير، وفريق النجوم الدوليين، وترك بصمات واضحة بمستواه الرفيع وأخلاقه العالية داخل المستطيل الأخضر وخارجه.

وإذ تنعى الأسرة الرياضية هذا الفقد الجلل، فإنها تسأل الله



ليلة أوروبية عامرة بالاثارة في ختام الجولة الأخيرة

# برشلونة يحطم كوبنهاغن.. والريال يتهاوى في لشبونة تشيلسي يتأهل.. وسان جيرمان ونيوكاسل إلى الملحق



ليني المرحلة في المركز الرابع ويتأهل مباشرة إلى دور الـ16.

## مغامرات بروج

وفي بقية المواجهات، تعادل باريس سان جيرمان مع نيوكاسل 1-1 ليتجه معاً إلى الملحق، بينما حقق مانشستر سيتي فوزاً مستقراً على غلطة سراي بثنائية نظيفة ضمنّت له التأهل المباشر. وواصل ليفربول عروضة القوية بسحق قره باغ بسداسية نظيفة على ملعب أنفيلد، ليؤكد عبوره بثقة إلى الدور المقبل.

كما فرض إنتر ميلان كلمته خارج الديار بالفوز على بوروسيا دورتموند، واقترب كلوب بروج من مواصلة مغامرته الأوروبية بعد انتصار واضح على مارسيليا. ليلة أوروبية أثبتت مجدداً أن دوري الأبطال لا يعترف بالأسماء، بل بالحسم في لحظات الحقيقة.



## صدمة كبرى

أما الصدمة الكبرى فكانت في لشبونة، حيث سقط ريال مدريد أمام بنفيكا بنتيجة 2-4 في مباراة درامية شهدت تقلبات حادة. تقدم الملكي عبر مباني، لكن بنفيكا رد بقوة، مستفيداً من أخطاء دفاعية وحالتي طرد مؤثرتين، مسجلاً ثلاثة أهداف قبل أن يختتم الحارس تروين الرابعة في لقطة نادرة. الفريقان توجهوا معاً إلى الملحق، في ليلة قاسية على أنصار ريال مدريد.

## استعادة هيبة

وعزز بايرن ميونخ موقعه في الوصافة بفوز مهم خارج أرضه على آيندهوفن 1-2، بفضل هدفي موسيلا وهاري كين، ليواصل مشواره بثبات، بينما ودّع الفريق الهولندي البطولة. وفي المقابل، استعاد توتنهام هيئته القارية وحقق فوزاً مريحاً على آينتراخت فرانكفورت،

لكن برشلونة عاد بقوة في الشوط الثاني عبر ليفاندوفسكي ولامين يامال ورافينيا من ركلة جزاء، قبل أن يختتم ماركوس راشفورد الرابعة. وبهذا الانتصار رفع برشلونة رصيده إلى 16 نقطة في المركز الخامس، فيما ودّع كوبنهاغن البطولة.

## فوز مثير

وفي إيطاليا، حقق تشيلسي فوزاً مثيراً على نابولي بنتيجة 2-3 في ملعب "ديغو أرماندو مارادونا"، ليؤكد تأهله المباشر. تقدم البلوز مبكراً عبر إنزو فرنانديز من ركلة جزاء، قبل أن يقلب نابولي الطاولة بهدفين، لكن جواو بيدرو ظهر في الوقت الحاسم مسجلاً هدف التعادل ثم هدف الفوز، ليرفع تشيلسي رصيده إلى 16 نقطة، مقابل خروج نابولي رسمياً.

## أكشن سبورت - متابعات

أسدل الستار أمس على الجولة الأخيرة من مرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا، في ليلة أوروبية عامرة بالاثارة والأهداف والتحولات الدرامية، حيث حسمت أندية كبرى بطاقات التأهل المباشر، بينما ودّعت أخرى البطولة أو انتقلت إلى الملحق، في مشهد جسّد قسوة المنافسة القارية حتى اللحظات الأخيرة.

## عودة قوية

حجز برشلونة بطاقة التأهل المباشر إلى دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا، بعدما قلب تأخره إلى فوز عريض على كوبنهاغن بنتيجة 1-4 على ملعب "سبوتيفاي كامب نو". الفريق الدنماركي باغت أصحاب الأرض بهدف مبكر،

## سترلينج يرحل عن تشيلسي بالتراضي

أعلن نادي تشيلسي الإنجليزي توصله إلى اتفاق مع لاعبه رحيم سترلينج لإنهاء العلاقة التعاقدية بين الطرفين بالتراضي، ليغادر الجناح الدولي السابق صفوف «البلوز».

وجاء القرار بعد فترة من الغموض بشأن مستقبل اللاعب، في ظل ابتعاده عن حسابات الجهاز الفني وعدم مشاركته خلال الفترة الماضية.

وكان سترلينج قد انضم إلى تشيلسي صيف 2022 قادماً من مانشستر سيتي، وخاض عدة مباريات بقميص الفريق اللندني، لكنه لم يتمكن من تثبيت موقعه الأساسي رغم خبرته الطويلة في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وبهذا الاتفاق، يصبح رحيم سترلينج لاعباً حراً، يحق له التوقيع مع أي نادٍ خلال الفترة المقبلة دون التقيد بمواعيد الانتقالات.



## أتليكو مدريد يخطط لضم المصري مرموش

مرموش إلى سيتي في الموسم الماضي.

وأوضح المصدر أن اللاعب المصري، ورغم التوقعات الكبيرة التي رافقت انضمامه، لم ينجح في حجز مقعد أساسي في تشكيلة الفريق الإنجليزي، ما يجعل خيار الإعارة فرصة مناسبة لإعادة اكتشاف قدراته.

ويُنظر إلى الصفقة المحتملة بوصفها حلاً مثالياً لجميع الأطراف، إذ يمنح مرموش دقائق لعب أكبر، بينما يعزز أتليكو مدريد هجومه بلاعب يمتلك إمكانات فنية وتهيئية عالية.

كشفت تقارير صحفية عن تحرك جديد من نادي أتليكو مدريد لتعزيز خط هجومه، بعد وضع المهاجم المصري عمر مرموش، لاعب مانشستر سيتي، ضمن خياراته خلال الفترة المقبلة، في ظل بحث الفريق عن مهاجم قادر على إحداث الفارق تهديفياً.

وذكر موقع Fichajes أن النادي الإسباني يدرس التقدم بعرض لضم مرموش على سبيل الإعارة مع خيار الشراء، مستفيداً من عدم حصول اللاعب على فرص مشاركة منتظمة مع مانشستر سيتي تحت قيادة ييب جوارديولا.

وأشار التقرير إلى أن خيار الشراء قد يصل إلى نحو 55 مليون يورو، إضافة إلى متغيرات تبلغ 15 مليوناً، وهي أرقام قريبة من قيمة الصفقة التي انتقل بها

## يويفا يعلن موعد قرعة الأدوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا



اعلن الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، أن قرعة الدور المقبل من دوري أبطال أوروبا ستسحب غدا الجمعة.

وستشهد القرعة سحب مواجهات دور الـ16 بشكل مباشر، إلى جانب تحديد مباريات الملحق المؤهل إلى الدور ثمن النهائي، في محطة مفصلية ست رسم ملامح الأدوار الإقصائية من البطولة. ومن المقرر أن تُلعب مباريات الملحق يومي 17 و18 فبراير (ذهاباً)، و24 و25 فبراير (إياباً)، على أن تُقام مواجهات دور الـ16 يومي 10 و11 مارس (ذهاباً)، و17 و18 مارس (إياباً). ونجحت ثمانية أندية في حجز مقاعدها مباشرة في الدور ثمن النهائي، وهي: أرسنال، بايرن ميونخ، ليفربول، توتنهام، برشلونة، تشيلسي، سبورتنغ لشبونة، ومانشستر سيتي. في المقابل، تأهلت إلى الملحق الأندية التالية: ريال مدريد، إنتر، باريس سان جيرمان، نيوكاسل، يوفنتوس، أتليكو مدريد، أتلانتا، باير ليفركوزن، بوروسيا دورتموند، أولمبيكوس، كلوب بروج، غلطة سراي، موناكو، قره باغ، بودو/غليمت، وبنفيكا.

**مقهى بسمه** Basma Café

في كل كوب من بسمه تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع اسامة بن زيد سوق حجاب



تحركات واسعة لمكونات الشرق دعماً لمبادرة نظارة الهدندوة

## هداليا .. مؤتمر تاريخي يوحد الشرق



### داليا الأسد . أكشن سبورت

تشهد منطقة هداليا بولاية كسلا، في أواخر يناير الجاري، حراكاً واسعاً استعداداً لانعقاد مؤتمر هداليا التاريخي، الذي يُنتظر أن يجمع مختلف مكونات شرق السودان في خطوة تهدف إلى توحيد الصف والكلمة، وتعزيز التوافق والاستقرار المجتمعي بالإقليم.

وتتحرك المكونات الأهلية والقبلية والسياسية بشرق السودان صوب هداليا، تأكيداً لأهمية المشاركة في هذا المؤتمر الاستثنائي، الذي يُنظر إليه بوصفه محطة مفصلية لتجاوز الخلافات وتوحيد الرؤى، وإنجاح مبادرة نظارة الهدندوة التي وجدت قبولاً واسعاً لما تحمله من روح جامعة ورغبة صادقة في لمّ الشمل.

وفي إطار الترتيبات الجارية، عقد ناظر عموم قبائل الهدندوة، الناظر محمد أحمد محمد الأمين ترك، سلسلة لقاءات مع القيادات والمشايخ والأعيان بنظارة الهدندوة، تمهيداً لانعقاد المؤتمر. ويأتي هذا الحراك في ظل مرحلة تشهد فيها المنطقة تحالفات سياسية وعسكرية جديدة ومحاولات لتحييد بعض الأطراف المؤثرة، ما يمنح المؤتمر أهمية سياسية واجتماعية خاصة لمستقبل الإقليم.

من جانبه، أعلن تحالف القوى الوطنية للكيانات المدنية والشبابية بشرق السودان (تحالف وطن) تأييده الكامل لمؤتمر هداليا، واعتبر أن آلية المؤتمر تمثل نموذجاً ناجحاً للحوار البناء الذي يجمع مختلف المكونات المجتمعية. وأكد التحالف، في بيان له، أن المرحلة الراهنة تتطلب تعزيز الحوار والتفاهم المشترك لإنتاج رؤية موحدة تخدم مصالح أهل الشرق وتساهم في تحقيق الاستقرار والتنمية.

وأشار البيان إلى أن مؤتمر هداليا يأتي كضرورة ملحة لتحقيق الوحدة والتكامل بين مختلف الجهود، ويمثل فرصة سانحة للعمل المشترك من أجل مستقبل أفضل

### تحالف (وطن) يعلن تأييده لمؤتمر هداليا ويدعو لمشاركة فاعلة

يعزز الأمن والاستقرار الاجتماعي، ويدفع بعجلة التنمية والازدهار في البلاد. وفي السياق ذاته، أكد الوكيل أحمد أرباب، نائب مجلس شورى قبيلة العمراب، جاهزية المجلس للمشاركة الفاعلة في مؤتمر مبادرة نظارة الهدندوة، مشدداً على أهمية المبادرة في توحيد الصف وتعزيز الاستقرار المجتمعي بشرق السودان.

من جانبه، رحّب ناظر عموم قبائل الهدندوة، الناظر محمد أحمد محمد الأمين ترك، بمجلس شورى قبيلة

### الناظر ترك: تضافر الجهود هو مفتاح نجاح مبادرة توحيد الشرق

العمراب، معرباً عن شكره وتقديره لحرصهم على الحضور والمشاركة، مؤكداً أن تضافر الجهود بين مختلف المكونات يمثل الركيزة الأساسية لإنجاح المبادرة وتحقيق أهدافها.

كما شهدت دار نظارة الهدندوة بمنطقة أروما وصول وفد محلية سواكن، في إطار الاستعداد للمشاركة في مؤتمر مبادرة نظارة الهدندوة لتوحيد جبهة شرق السودان. وضم الوفد ممثلين عن مكتب الأصدقاء برئاسة جيلاني، وشركة أحمد علي ييك، وعمودية الأرتيقة بمحلية سواكن.

### وفود أهلية ومحلية تتوافد على هداليا دعماً للمؤتمر المرتقب

جاء وفد محلية سواكن محملاً بدعم سخي لمؤتمر هداليا التاريخي، تأكيداً لوقوف المحلية ومكوناتها إلى جانب مبادرة نظارة الهدندوة، ودعماً لجهود توحيد الصف وتعزيز التماسك المجتمعي بشرق السودان.

ويرى مراقبون أن انعقاد مؤتمر نظارة الهدندوة في منطقة هداليا يُعد مؤشراً إيجابياً على التعافي المجتمعي، وخطوة مهمة نحو ترسيخ الاستقرار، في ظل التمسك بقيم التكاتف ووحدة الصف بين مكونات الإقليم.

## كرار عسكر: مؤتمر هداليا مبادرة وطنية لتوحيد الصف



أوضح السيد كرار عسكر أن المؤتمر الذي طرحه الناظر سيد محمد أحمد محمد الأمين ترك، رئيس المجلس الأعلى لنظارات البجا والعموديات المستقلة ومنسق مكونات شرق السودان، يُعد دعوة صادقة من نظارة الهدندوة إلى جميع مكونات جبهة شرق السودان، للتفكير الجاد في أزمت الإقليم التي باتت تتفاقم وتتزايد حدتها يوماً بعد يوم.

وأكد عسكر أن هذه الدعوة تهدف إلى التشاور وتبادل الرؤى بين مختلف المكونات، والخروج برؤية فكرية جامعة تنصدي لجذور الأزمات، وتضع حلولاً واقعية تنطلق من شرق السودان، وتمتد آثارها الإيجابية إلى مجمل المشهد الوطني. وأشار إلى أن كل الترتيبات قد اكتملت لقيام مؤتمر توحيد جبهة شرق السودان، برعاية ومبادرة نظارة الهدندوة وناظرها، الناظر ترك، بمنطقة هداليا في الحادي والثلاثين من يناير الجاري، موضحاً أن المؤتمر يمثل دعوة مفتوحة لكل مكونات شرق السودان دون استثناء، باعتباره مبادرة وطنية خالصة أطلقتها نظارة الهدندوة لتوحيد الصف وجمع الكلمة.

وأضاف أن سعادة الناظر قد وجّه الدعوات لكافة المكونات الأهلية والقبلية والسياسية والمجتمعية بشرق السودان، إيماناً بأهمية التكاتف والتوافق بوصفهما المدخل الحقيقي لمعالجة القضايا الراهنة وتحقيق الاستقرار المنشود.



داليا الأسد

### ﴿سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ﴾

هي آية قرآنية كريمة من سورة القصص، تحمل وعداً إلهياً لموسى عليه السلام بتقوية أمره وإعانتته بأخيه هارون. ومعناها: سنقوّيك بأخيك ونعزّز جانبك؛ إذ إن «العضد» موضع القوة في الذراع، وجاء التشبيه لتقوية الإنسان بأخيه كقوة اليد بعضهاها، في استعارة بليغة للعون والموازنة، تؤكد قيمة الأخ والسند العائلي في مواجهة الصعاب والمهام الجسام.

بالتكاتف تُذلّل الصعاب، وبالتعاون يتحقق المستحيل، فالقوة في الجماعة والتوحد والحرص على بعضنا البعض. فالأيدي الواحدة لا تُصَفّق، لكن الأيدي المتكاتفة تبني أمماً، وتُخَفِّف الأعباء عندما نتشارك الجهد؛ إذ ينقسم العبء ويزداد الإنجاز. وسرّ نجاح المجتمعات المتماسكة يكمن في قدرتها على الصمود في وجه الأزمات.

وُعدّ تلاحم القبائل وتماسكها ركيزة اجتماعية أصيلة تعزّز روح الوحدة والتضامن، وتضمن استقرار المجتمع عبر العادات والتقاليد والأعراف المشتركة. وهذا الترابط جزء من اللحمة الوطنية والتعايش المشترك، إذ تسهم القبائل في تدعيم أواصر القرى، فتغدو رمزاً للقوة والتماسك في مواجهة التحديات، ومظهراً من مظاهر وحدة الوطن والقيادة.

وعليه، فإن تلاحم القبائل يُمثّل الركيزة الأساسية لاستقرار المجتمعات، ويقوم على أسس وقيم عدة، من بينها وحدة المصير والدم، والشعور بالانتماء لجذر واحد، وتعزيز الدفاع المشترك والوقوف صفّاً واحداً أمام التحديات. كما يشمل إصلاح ذات البين؛ حيث تؤدي المجالس القبلية دوراً حاسماً في حل النزاعات ودياً، بما يمنع التفرقة ويقيّو الروابط الداخلية، إلى جانب تعزيز التكافل الاجتماعي عبر «العائلي» أو «الفرقة»، حيث تتشارك القبائل الأفراح والأتراح، وتقدّم الدعم المادي والمعنوي للمحتاجين. ويتجلى الولاء الوطني في التفاف القبائل حول استقرار الوطن، والحفاظ على الموروث، وتعزيز القيم الأخلاقية مثل الكرم والشهامة وحماية الجار، وهي قيم مشتركة تُرسّخ الاحترام المتبادل والتماسك المجتمعي.

وفي هذا السياق، يُعدّ الناظر ترك شخصية محورية في شرق السودان؛ إذ يرأس «المجلس الأعلى لنظارات البجا والعموديات المستقلة»، وهو كيان يسعى إلى توحيد مطالب قبائل المنطقة، ويحرص على التواصل مع مختلف المكونات الاجتماعية، بما في ذلك قبائل الأمارار والبنّي عامر، لتحقيق وحدة أهل الشرق وتجاوز الخلافات البينية. كما برز دوره حليفاً قوياً للقوات المسلحة السودانية، معلناً وقوف قبائل الهدندوة والبجا خلف الجيش في الأزمات الوطنية.







بسيطًا، متواضعًا، نقيّ الدواخل، عميق الفهم

## صلاح الدين الفاضل... مدرسة الرؤية عبر الأذن



الطيب صالح



هاشم صديق



”  
الوفاء لأساتذته  
وزملائه... سمة  
راسخة في شخصيته

تقدم...،

ومن منا ينسى مسلسلات: «خطوبة سهرير»، «حكاية نادية»، «اللسان المقطوع»، «كشك ناصية»، «المنصرة»، تأليف الكاتب الدرامي حمدنا الله عبد القادر.

ومن ينسى «الحراز والمطر» و«قطار الهم»، تأليف هاشم صديق.

وبفضل هذه المدرسة، تعلم من منهجها العديد من زملائه وطلابه، فألهمتهم التميز والنجاح.

وعندما غادر صلاح الدين الفاضل الإذاعة، عمل محاضرًا بجامعة الخرطوم، ثم عميدًا لأكاديمية السودان للعلوم والاتصال، وعميدًا لكلية الإعلام بجامعة السودان الأهلية، ليكسب حب طلابه الذين التفوا حوله ينهلون من علمه وخبراته، ويستأنسون ببساطته وتواضعه.

ولا ننسى أيضًا ما قدمه من بحوث ودراسات، وإشرافه على بحوث ودرجات علمية متعددة.

رحم الله صلاح الدين الفاضل، الخبير الإعلامي الذي افتقدته بلادنا، رحمه الله وغفر له، وأسكنه فسيح جناته.

”  
كان ملهمًا لزملائه  
ومحفزًا على العطاء  
والإبداع والتميز

أو الإحباط.

كما أن أجمل ما قام به كان وفاءه لأساتذته وأبناء جيله ممن تقاعدوا عن العمل.

وإذا تحدثنا عن جهده وعطاءه خلال نحو خمسين عامًا وهب فيها نفسه وفنه للعمل الإعلامي الإذاعي، فإن ذلك يحتاج إلى صفحات.

وعلى سبيل المثال، فإن إخراجها للعديد من البرامج والتمثيلات والمسلسلات كان عنوانًا واضحًا لتمييزه ونجاحه. كان صاحب مدرسة «فن الرؤية عبر الأذن»، المدرسة التي نفذ منهجها الفريد والمبهر بإتقان. وبفضل هذه المدرسة تحولت البرامج التي أخرجها إلى أعمال جاذبة وناجحة، وتحولت المسلسلات الإذاعية التي أخرجها إلى حكايات واقعية نشاهد شخصياتها في تفاصيل حياتنا تمشي بيننا، ونستمع بحكاياتها وحواراتها وانفعالاتها وضحكاتها وخيباتها ومواجعها وأفراحها. وكان موعد إذاعة المسلسل في الخامسة إلا ربع عصرًا طقسًا أسريًا تلتف فيه الأسرة حول الراديو، بعد الجملة الشهيرة المحفوظة: «الإذاعة السودانية

”  
لم تغيّره المناصب...  
وبقي شغوفًا  
بالعلم والمعرفة

للمخرجين، ومديرًا لإدارة الدراما، ومديرًا للإذاعة، ثم محاضرًا جامعيًا وعميد كليات إعلام... ظل صلاح الدين الفاضل كما هو، ببساطته وتواضعه وطيبته وبشاشته، شفافًا نقيًا، شغوفًا باكتساب المزيد من المعرفة والعلم، إلى جانب شغفه بالقراءة المتنوعة في مختلف المجالات.

وكان صاحب أفكار ومبادرات خلاقة؛ فهو صاحب فكرة «فترة المنوعات» التي تُقدّم سنويًا في رمضان منذ سنوات طويلة وما زالت تُقدّم حتى الآن. كما كان وراء فكرة إذاعة «البرنامج الثاني» الناجحة والتميزة.

وكان أيضًا صاحب فكرة أرشفة مكتبة الإذاعة بكل محتوياتها منذ تأسيسها من برامج وسهرات وأغانٍ وغيرها، وتحويلها إلى أرشفة رقمية. وعندما بدأ تنفيذ الفكرة، لم تكن أشهر الإذاعات قد فكرت في ذلك، بما فيها إذاعة (BBC)، وللأسف لم يكتمل تنفيذ الفكرة.

عندما أصبح صلاح الدين الفاضل مديرًا للإذاعة، شهدت الإذاعة تطورًا نوعيًا كبيرًا على مستوى برامجها، وكذلك كوادرها، الذين كان يحفزهم على الدراسة وأهمية اكتساب المزيد من العلم في ظل التقنيات الجديدة. كان ملهمًا لزملائه في العطاء والإبداع، محفزًا ومحرضًا لهم، فلا مجال للكسل

العجبية على أن يمنح كل واحد ممن حوله الإحساس والافتناع بأنه هو، دون سواء، من أقرب وأحب الناس إليه.

مضافًا إلى ذلك كله، ميزة الوفاء لكل من يعرفهم؛ الوفاء لهم في كل الأوقات والمواقف، يسأل ويזור، ويساهم في حالات الاحتياج، ويشارك في كل المناسبات دون تأخير.

كل هذه الصفات الأصيلة النبيلة التي كان يمتلكها صلاح الدين الفاضل كانت أيضًا جزءًا لا يتجزأ من تكوينه كفنان، مبدع، مهموم بتطوير نفسه وأدواته بالعلم والمعرفة، دراسة وقراءة متنوعة.

بدأ بمعهد الموسيقى والمسرح، ثم الماجستير والدراسات العليا، حتى وصل إلى درجة البروفيسور. كانت رسالته في الماجستير عن «دلالة المكان في أعمال الطيب صالح الروائي»، ونال البروفيسور في الدراما الإذاعية.

وطيلة مشواره مخرجًا، وكبيرًا

أحمد نصر  
أكشن سبورت

قبل أن أعرفه شخصيًا، عرفته بالطبع كمتسمع من خلال الراديو، اسمًا اكتسب شهرته عبر العديد من البرامج الإذاعية والتمثيلات والمسلسلات التي كان يقوم بإخراجها.

وعندما عرفته شخصيًا بعد ذلك، كنت أقول عنه دائمًا إنه «شخصية مريحة»؛ تشعر بالراحة في التعامل معه دون أي تعقيدات أو تكلف، لأنه يحمل روحًا فنانة تنسجم في تفاصيل تواصله وسلوكه مع من هم حوله من زملاء وأصدقاء وممثلين وفنانين وشعراء وصحفيين ومعجبين.

شخصية مريحة تحس بالراحة في تعاملك معه.

بسيط، متواضع، نقي الدواخل، طيب، بشوش، مرح، وعميق الفهم. مباشر في حديثه معك دون غموض أو التفاف أو إيهاعات، تلقائي، تجد نفسك متدفقًا في الحديث معه بعفوية.

كان يتمتع بشفافية قل أن تجدها؛ يقول لك ما يريد قوله أمامك، ولا يقول من وراءك ما يسوؤك، فهو يواجهك بهدوء بما يريد أن يقوله. وإذا أراد أن يوجه إليك عتابًا أو نقدًا، فإنه بذات الهدوء وبمحبّة يقول لك دون أن تغادره بشاشته. أما إذا اختلف معك، فإن الاختلاف لا يتجاوز إطار محبته لك، ولا يشوش صورتك في عيونه ولا مكانتك في دواخله مهما كان الخلاف. وكان ذلك سرّ محبة من هم حوله له. يقابل ذلك مقدرته



في أعدادنا

القادمة

حوار مطول مع الفنان القدير المتميز

الجيلاني الوثائق

يتحدث عن:

البدايات.. الاطلالة  
ومشوار إثبات  
الذات.

والكثير من الحكايات  
والقضايا الفنية  
المتنوعة.







علم الدين هاشم

## رحيل سليمان عبد القادر وحديث الجيلي عبد الخير

رحل عن دنيانا فجر أمس كابتن المريخ والمنتخب الوطني السابق سليمان عبد القادر «أبو داوود»، فرحل معه جزء أصيل من ذاكرة الكرة السودانية، واسمر نُقش بمصداق من ذهب في سجل نادي المريخ خاصة، وفي تاريخ الرياضة السودانية عامة. لم يكن سليمان مجرد لاعب ارتدى القميص الأحمر، بل كان قيمة ومبدأ، ورمزاً نادراً للوفاء والإخلاص، في زمنٍ كانت فيه الكرة تُلعب من أجل الشعار قبل أي شيء آخر.

ارتبط اسم سليمان عبد القادر بالمريخ ارتباطاً عضوياً لا يقبل الفصل، حتى صنّفته جماهير النادي عن جدارة ضمن أساطين الأحمر وأبرز رموزه التاريخية. وكان أحد أعمدة الجيل الذهبي الذي حقق بطولة الدوري دون هزيمة، وهو جيل كتب المجد بعرق الرجال لا بضجيج الشعارات، وترك إرثاً فنياً وأخلاقياً لا يزال حاضراً في وجدان الجماهير.

ما ميّز سليمان عبد القادر عن كثيرين أنه لم يعرف طريق التمرد، ولم يساوم يوماً على حب النادي، ولم يتعال على جماهيره. ظل وقيّاً للمريخ لاعباً حتى اعتزاله في مطلع الثمانينات، ثم عاد لخدم ناديه مدرباً لفترة قصيرة، في تجسيد عملي لمعنى الانتماء الحقيقي. وكان حضوره داخل وخارج الملعب هادئاً ومحترماً وقوياً في آنٍ واحد، وهو ما أكسبه محبة الجماهير واحترام زملائه وخصومه على حد سواء.

والحديث عن سليمان عبد القادر يطول ويطول، فمسيرته زاخرة بالمباريات والبطولات والمواقف التي لا تُختصر في سطور. ويكفي أنه كان مدافعاً صلباً وقائداً يُعتمد عليه في المواعيد الكبيرة، وترك بصمة واضحة في المنافسات المحلية والقارية، في زمنٍ كانت فيه الكرة السودانية تنافس بصدق، وإمكانات بسيطة، وروح عالية.

ولعل ما قاله الكابتن الجيلي عبد القادر، زميل الراحل، في حوارهِ المميز مع الزميل عبد المنعم هلال على صفحات «أكشن سبورت»، يلخص الفارق بين الأمس واليوم، حين أكد أنه ليس من العدل والإنصاف مقارنة جيلهم بالجيل الحالي، لأنهم كانوا يلعبون من أجل الولاء وحده، لا من أجل المال أو الشهرة، وهي شهادة تختصر فلسفة جيل كامل، وكان سليمان عبد القادر أحد أنصع نماذجهِ.

نسأل الله أن يتقبّل الكابتن سليمان عبد القادر بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويجعل البركة في أسرته وذريته. والعزاء موصول لأسرة الفقيد، ولنادي المريخ، ولكل الرياضيين.

إنّا لله وإنا إليه راجعون.

## الأخيرة

السنة الأولى - العدد 117 الخميس 29 يناير 2026 م الموافق 10 شعبان 1447 هـ.



عوض أحمد عمر

وعليه، فإن معالجة هذا الوضع تتطلب تدخلاً خاصاً من مجلس الإدارة والجهازين الفني والإداري معاً. فالأمر يحتاج إلى اهتمام معنوي أكبر، وتحفيز مباشر لكل عناصر الفريق، مع التأكيد على أن المشاركة تخضع لاعتبارات مرحلية ولا تعني التقليل من قيمة أي لاعب. كما أن الشفافية في التعامل، وبناء روح تنافس إيجابية داخل المجموعة، أمران في غاية الأهمية في هذه المرحلة.

### آخر الكلام

الهلل يملك كل المقومات التي تجعله في الصدارة فنياً ونتائجياً، لكن الحفاظ على هذا التفوق يتطلب عناية بالجوانب النفسية بقدر العناية بالجوانب الفنية. فنجاح الفريق لا يُقاس بالفوز وحده، بل بالأداء الذي يعكس شخصيته وهيبته داخل الملعب، ويكون مقنعاً ومقبولاً لدى جماهيره العريضة.

Omeraz1@hotmail.com



## بلا ميعاد

## الهلل في الممتاز.. صدارة بأداء غير مقنع القلق مشروع وأسباب التراجع نفسية لا فنية

رغم تصدر الهلال لمجموعة الشرق في الدوري الممتاز، الذي تُقام مبارياته بمدينة بورتسودان، إلا أن حالة من القلق وعدم الرضا تسود وسط جماهيره بسبب المستوى الفني غير المقنع الذي ظهر به الفريق في عدد من المباريات.

فالهلال، على الرغم من صدارته وتربّعه على قمة المجموعة، لم يقدم الأداء الذي يتناسب مع تاريخه العريض وطموحات جماهيره، الأمر الذي فتح باب التساؤلات والنقاش حول حقيقة ما يمر به الفريق في هذه المرحلة، ووضع اللاعبين في ميزان التقييم الجماهيري.

وشهدت مباريات الهلال تعادلات غير متوقعة ومستويات غير مرضية أمام فريقي المبرغني والتقدم، إلى جانب انتصارات لم تكن مصحوبة بأداء مقنع أو تفوق واضح داخل أرض الملعب.

هذا التناقض بين النتيجة والمستوى يُعد مؤشراً مقلقاً، خاصة وأن الفريق اعتاد في مثل هذه المناسبات على فرض شخصيته الفنية وحسم مبارياته بثقة كاملة. البعض أرجع هذا التراجع إلى اعتماد الجهاز الفني على عناصر احتياطية، بسبب مشاركة الفريق الأول في الدوري الرواندي ودور المجموعات في البطولة الأفريقية الكبرى.

## لا تكتفي بالعمل الذي تقدمه عبر قناة الحدث

## نضال النعيم تجسّد الإعلام الملتزم بقضايا الوطن

### الخرطوم - أكشن سبورت

قدّمت الإعلامية المتميزة ونجمة فضائية الحدث نضال النعيم نموذجاً مشرقاً للإعلامية السودانية التي تحمل هموم وقضايا وطنها بصدق ومهنية.

ولا تكتفي نضال بالعمل الإعلامي المتميز الذي تقدمه عبر شاشة قناة الحدث، بل تضطلع

بدور وطني فاعل من خلال صفحاتها الشخصية، حيث تبذل جهوداً واضحة لدعم التعليم وإصلاح أوضاعه في السودان، عبر الترويج لمبادرة متفردة أطلقتها منظمة اليونسف، بهدف تهيئة المدارس وإصلاحها لاستقبال الطلاب.

كما لا تتوقف مبادراتها الرامية إلى المساهمة في إصلاح ما دمرته

الحرب في البلاد، إذ تعكس بمهنية عالية وروح وطنية صادقة مختلف أعمال إعادة الإعمار التي تشهدها العاصمة الخرطوم، وهو ما جعلها تحصد إشادات واسعة من متابعيها، الذين أثنوا على طرحها الإعلامي المتزن، وعشقها الصادق لوطنها، ورغبتها الحقيقية في خدمته عبر مختلف المنابر الإعلامية.

## دكتورة عفراء: عودة التلفزيون انتصار للقوة الناعمة

### الخرطوم - أكشن سبورت

عبّرت الإعلامية والشاعرة الدكتورة عفراء فتح الرحمن عن ارتياحها الشديد لعودة التلفزيون القومي للث من مقره العتيق بمدينة أم درمان، بعد توقّفٍ امتد لما يقارب ثلاثة أعوام.

ووصفت عفراء عودة البث التلفزيوني إلى مقره بأنها تشبه عودة الحياة إلى جسدٍ شخّصه الأطباء بالموت الإكلينيكي، وتابعت قائلة: «إنه ليس مجرد مكان، إنه تاريخ طويل من أجيالٍ متعاقبة من محاولات مستمرة للتطوير وتوحيد الشعوب السودانية. هنا مرّت أسماء حفرت عميقاً في الذاكرة، وهنا أفنينا أعمارنا جميعاً، كدراوِش، كمجاذيب سماويين. هي ليست مجرد عودة، إنما انتصار ضخم للخير، وللوقى الناعمة، وللحياة السودانية الباذخة في تبسّطها». وأضافت: «هذه العودة مهّرت بأرواح في مقبّل العمر، وبيكاء اليتامى، ونواح الأرامل. هنا بذلت تضحيات وطنية موجعة يجب أن تُذكر وتُشكر».



## مونيا تهنئ والدها بتعيينه مديراً لبنك السودان المركزي

### الخرطوم - أكشن سبورت

تقدّمت عاشقة صقور الجديان، مونيا مجدي، بالتهاني الحارة لوالدها بمناسبة تعيينه مديراً عاماً لبنك السودان المركزي. واعتبرت مونيا تعيين والدها، الخير المصري المعروف، في هذا المنصب البارز تنويجاً مستحقاً لمسيرة وطنية حافلة امتدت لأكثر من ثلاثين عاماً من العطاء والانضباط والإخلاص في خدمة السودان ومؤسساته. وأضافت: «هذا التكليف ليس منصباً

فحسب، بل ثقة وطن، ومسؤولية تاريخ، وشهادة تقدير لمسيرة مهنية اتسمت بالنزاهة والكفاءة والالتزام بالقيم العليا للعمل العام». وتمنت مونيا التوفيق لوالدها في منصبه الجديد، لخدمة البلاد والعباد، والإسهام في مسيرة التعافي الوطني المتسارعة، وإعمار ما دمرته الحرب. وختمت بقولها: «فخورة بك... وبما قدّمته، وبما تمثّله من قدوة في العطاء والمسؤولية».



## غدا على مسرح عبدالعزيز ناصر

## طه سليمان يلتقي جمهوره في الدوحة

### الدوحة - أكشن سبورت

تحتضن العاصمة القطرية الدوحة، مساء غد الجمعة، حفلاً فنياً كبيراً يحييه الفنان السوداني طه سليمان، على مسرح عبدالعزيز ناصر بسوق واقف، في لقاء طال انتظاره مع جماهيره بعد غيبة امتدت لفترة ليست بالقصيرة. ويأتي حفل الدوحة بوصفه محطة افتتاحية لجولة خليجية جديدة للفنان طه، الملقب بـ«السلطان»، من المنتظر أن تشمل عدداً من الدول الخليجية، في مقدمتها المملكة العربية السعودية، ضمن برنامج فني يهدف إلى إعادة التواصل المباشر مع جمهوره في المهجر وتقديم تجربته الغنائية في فضاءات أوسع.

ووعد طه إسماعيل جمهوره في الدوحة بليلة طربية استثنائية، تجمع بين الأعمال التي ارتبطت بذاكرة المستمعين، إلى جانب تقديم أعمال جديدة سيتم الكشف عنها لأول مرة، في إطار سعيه المستمر للتجديد ومواكبة تطورات جمهوره، دون التفريط في هويته الفنية المعروفة.



ويُتوقع أن يشهد الحفل حضوراً جماهيرياً كثيفاً من أبناء الجالية السودانية والجمهور الخليجي، خاصة في ظل الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها الفنان طه سليمان، وما يقدمه من لون غنائي مميز يجمع بين الإحساس العالي والكلمة العقيمة والأداء المتقن. ويُعد مسرح عبدالعزيز ناصر بسوق واقف واحداً من أبرز المسارح الفنية في الدوحة، ما يضفي على الحفل خصوصية إضافية، ويعزز من فرص تقديم ليلة فنية تليق بجمهور «السلطان» وتطلعاته.